

تقريب العبارة القرآنية

أنور غني الموسوي

تقريب العبارة القرآنية

أنور غني الموسوي

تقريب العبارة القرآنية

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

العراق 1442

المحتويات

1.....	المحتويات
2.....	المقدمة
7.....	عبارات سورة الفاتحة
8.....	عبارات سورة البقرة
59.....	عبارات سورة آل عمران
89.....	عبارات سورة النساء
120.....	عبارات سورة المائدة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
اللهم صل على محمد واله الطاهرين. ربنا اغفر
لنا وللمؤمنات والمؤمنين.

القران الكريم هو عمود المعارف الاسلامية وهو
المستند والمرجع الذي يعرض عليه غيره فيؤخذ
بما وافقه ويرد ما خالفه، لذلك كان لا بد من تبين
معاني آياته لكي يتم تكوين معرفة واضحة للمحور
المعرفي الديني الذي يرد اليه غيره. وهنا تقرب
معرفة معاني الآيات بحسب الفهم اللغوي العادي
بشرحها شرحا لغويا عرفيا لكونها تشتمل على
اساليب بلاغية وتعبيرية عالية وغير معهودة عند
اهل عصرنا. وسأعمد الى اعتماد الدلالة النصية
المقامية للآية اي الدلالة الظاهرية من دون النظر
الى اية قرائن خارجية الا إذا كان من غير الممكن
ومن غير الصحيح حمل اللفظ على ظاهره. فان
التوفيق والجمع والتوجيه والمحصلات الدلالية
النهاية للآيات محلها عمل اخر هو البحث
الموضوعي لمعاني الآيات. ومن هنا فحينما ابين
معنى اية هنا فهذا لا يعني انها المعرفة النهائية
الخاصة بموضوعها بل ربما بقرائن اخرى

يحصل توجيه لتلك الدلالة بتخصيص او تقييد لكن الاصل هو ان المعنى والمعرفة هي تلك الدلالة. وسأقسم الآيات بحسب الموضوع الواحد واقتصر على خمس سور، فهذا الكتاب له غايات عدة منها ادراج التفسير والتأويل في التنزيل وتقريب العبارة القرآنية للذهن المعاصر وتقسيم اجمالي للآيات بحسب الموضوعات والله الموفق.

فهنا بيان للمعارف القرآنية المحكمة ومضامين الآيات مبينة بحسب الفهم العرفي اللغوي الذي ينقل الآية من السبك القرآني العالي الى الفهم البسيط. لذلك فما هنا ليس تفسيراً لآيات القرآن بل هي معارف قرآنية ومعاني الآيات ومضامينها الا انها بصيغها المكانية وأرقامها القرآنية.

ان اهل البيت عليهم السلام واصحاب النبي صلى الله عليه واله كان علمهم بالتأويل قطعياً فانهم احياناً يسمون التأويل قرآناً والبيان النبوي تنزيلاً فاختلف على من لا ألفة له بطريقتهم في التعبير وظن انهم يقصدون التنزيل القرآني المجرد بينما هم يقصدون التأويل المنزل فيسمونه تنزيلاً بل

أحيانا يسمونه قرآنا. فانت اذا علمت من التأويل شيئا بعلم واضح فهو لا ريب يدخل في المعرفة القرآنية وهو من القران بوجه من الوجوه. وهذا واضح قصدا للمعارف الواقعية ومن التوسع واتباعا للسلف و لا بد من التركيز على هذه النقطة لكي تفهم كلمات الاوائل بشكل صحيح. والقران بحسب مباني اهل اللغات واللسانيات يمكن ان يعرف بنص المتن المنزل وما يتفرع منه من معان يفهمها اهل اللغة او يفسرها الوحي.

من هنا يتبين لماذا حصل اعتراض على توحيد المصاحف مع ان القران واحد حقيقة لان المقصود هو هذا البيان النبوي الوحيي المنزل المدرج بين التنزيل القرآني المتني. فمصاحف الصحابة كانت مجموع التنزيل القرآني و التنزيل التأويلي السني الشارح للتنزيل القرآني، وكان يسمى تأويلا منزلا، و احيانا ولاجل معرفية الشرعية ولاجل ان القصد الاساسي للمعرفة وليس للنص فانه يقصد مباشرة البيان النبوي المنزل للآية دون ذكر النص المجرد المتني التنزيلي، فيوصف الأول بانه قران وانه تنزيل والذي ليس عارفا بهذه الطريقة وليس

له الفة بطريقة القدماء والسلف في التعبير فانه سيظن انه من تعدد القراءات او اختلافها او انه من المخالفة لما هو موجود لكن الحق انه قصد معرفي للبيان النبوي التفسيري او التأويلي للنص التنزيلي. فما كان يتحدث به اهل البيت واصحاب النبي احيانا مخالفا للمتن في المصحف هو من البيان النبوي المنزل التفسيري او التأويلي للقران وهو بيان منزل وهو المحكم عندهم وهو الحقيقة والواقع والمراد والمقصد. ولأنهم يعتمدون الاختزال والاشارة والارتكاز فانهم احيانا يكتفون بذكره دون ذكر المتن .

فهذا الكتاب يقصد البيان المعرفي للقران بإدراج التفسير والتأويل ضمن المتن لكي تعرف هذه الطريقة المشابهة لطريقة القدماء الذين كانوا يدرجون التأويل ضمن التنزيل فتفهم بشكل واضح وهو ما يمكن ان نسميه التعبير المعرفي للنص التنزيلي. فان الكل متفق ان هناك مواضع يفترق فيها التعبير التنزيلي عن مقصده او مراده او المعرفة المستفادة منه وفي الحقيقة المقصد والمراد من القران الاخير وليس ظاهر اللفظ ومن

هنا فانه كثيرا ما لا يستحسن المنهج الظاهري لفهم القرآن بل يكون خاطئا ويفضل الفهم المعرفي بل يتعين. وظاهر الروايات ان اهل البيت عليهم السلام وأصحاب النبي صلى الله عليه واله احيانا يعبرون عن التنزيل والقران بتعبير معرفي واقعي قصدي لظاهري متني نصي، وهذا ما سبب شبهة عند البعض وقال انه من تعدد القراءات او تعدد الاحرف او التحريف، والحقيقة هو تأويل منزل وتفسير موروث من النبي صلى الله عليه واله لمتن قراني تنزيلي واحد. فالقران واحد وقراءته واحد بحرف واحد وهو الموجود بين الدفتين الا ان مصاحف اهل البيت عليهم السلام والصحابة كان فيها ادراج للتأويل والتفسير الذي اخذوه بشكل مباشر عن النبي صلى الله عليه واله وهو وحي وتنزيل بلا ريب، وان كل من يقرأ هذا الكتاب والطريقة التي كتب بها سيعلم وسيعرف ان كل ما اشرت اليه حق وحقيقة. والله المسدد.

عبارات سورة الفاتحة

بِسْمِ اللَّهِ أَتَدَىٰ مَتَبَرِكًا، الرَّحْمَنُ؛ دَائِمَةُ الرَّحْمَةِ،
الرَّحِيمُ؛ كَثِيرًا. (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛
جَمِيعًا (2) الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ (3) مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ؛
الْجَزَاءَ فِي الْآخِرَةِ (4)

إِيَّاكَ؛ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ؛ فِي جَمِيعِ
أُمُورِنَا (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ؛ الْمُؤْمِنِينَ؛ غَيْرِ صِرَاطِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؛ الْكَافِرِينَ وَلَا صِرَاطِ الضَّالِّينَ
بِالْكَفْرِ (7)

عبارات سورة البقرة

بِسْمِ اللَّهِ أبدأ، الرَّحْمَنُ؛ دائمة الرحمة، الرَّحِيمُ؛
كثيرها. الم؛ ألف لام ميم؛ حروف كحروفكم تألف
منها الكتاب (1) ذَلِكَ هُوَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ. هُوَ
هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ الَّذِي
أخبرهم به الرسول، وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ عَلَى الرِّسْلِ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ بَيْنَهُ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَرْجِعُونَ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ
أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ بِالْمَشِيئَةِ
والتقدير عَلَى قُلُوبِهِمْ لَا تِيَانَهُمْ مَا يَسْتَحِقُونَ بِهِ ذَلِكَ،
وختم عَلَى سَمْعِهِمْ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِسَمْعٍ، وَعَلَى
أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ مَانِعَةٌ مِنَ الْإِنْتِفَاعِ بِالْإِبْصَارِ
بسبب معارفهم الضالة وأفعالهم الآثمة، وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ (7)

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
بِالْإِسْنَتِهِمْ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ بِقُلُوبِهِمْ (8) يُخَادِعُونَ
اللَّهَ بِإِتْيَانِهِمْ عَمَلِ الْمَخَادَعِ وَيَخَادِعُونَ الَّذِينَ آمَنُوا

بإظهار الايمان وهم على شك وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا
 أَنْفُسَهُمْ لان الله عليم بحالهم ولإنه ناصر المؤمنين
 فلا يخدعونهم وَمَا يَشْعُرُونَ بسبب انحراف
 معارفهم (9) فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ معرفي يمنع من
 الاهتداء فزادهم الله بالتقدير والمشية مَرَضًا
 ضعفا باستحقاق منهم وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
 يَكْذِبُونَ وهو يعلمون(10) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ بِالْإِضْرَارِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
 دعوى بجهل للخل المعرفي(11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ
 الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ بسبب الخل المعرفي
 عندهم(12) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا
 أَنْوْمُنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
 لخسارتهم وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ بسبب جهلهم الحق
 وتكذيبهم له (13) وَإِذَا لُقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
 وَإِذَا خَلُّوا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ اشباههم من المكذبين قَالُوا
 إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللهُ يَسْتَهْزِئُ
 بِهِمْ بكونهم في وضع المستهزأ به ونسبه الى الله
 تعالى بلحاظ تدبير التقدير والمشية وَيَمْدُهُمْ بكونه
 في حالة من يمد ونسبته الى الله تعالى بلحاظ
 التدبير والتقدير والمشية فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ فلا
 بصيرة لهم (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا فآخذوا

الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى ثَمْنَا لِلضَّلَالَةِ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) مَثَلُهُمْ بتفريطهم و
 اعراضهم عن نور الايمان الذي وصلهم كَمَثَلِ
 الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا اَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ مَثَلًا لنور
 الايمان ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ حَيْثُ لَمْ يُؤْمِنُوا فلم ينتفعوا
 بنو الايمان بفعل ايديهم ونسبه الى الله تعالى التدبي
 و التقدير والمشية وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ
 بحيث صاروا في حالة من ترك في الظلمة
 باستحقاقهم و نسبته الى الله تعالى بحسب التقدير
 والمشية (17) زهم في الظلمة صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ
 لَا يَرْجِعُونَ عن باطلهم بسبب كل ذلك (18) أَوْ
 مثل حالهم من التردد و التخوف و الاضطراب
 كَصَيِّبٍ؛ مطر شديد مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ بِسْحَابُهُ
 المتراكم ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ مثال آيات الايمان
 والانذار يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ
 الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ فهكذا هو حال خوفهم وَاللَّهُ
 مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ فلا ينفعهم حذرهم (19) يَكَادُ
 الْبَرْقُ مثال لآيات القران يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ لقوته
 و شدته عليهم كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ فَوَافِقَ مَكَاسِبِهِمْ مَثَنُوا
 فِيهِ وَقَبَلُوهُ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ خَالَفَ هَوَاهُمْ قَامُوا؛
 وقفوا وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ فلا

ينتفعون بها باستحقاقهم ذلك ونسبته الى الله تعالى
من باب التقدير والمشينة والسنن الالهية إِنَّ اللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ عذابه (21) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
الْأَرْضَ فِرَاشًا وَمَنْبِطَةً وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا
تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا نَظَرَاءَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ بطلان ذلك
(22) وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
محمد فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَلْيُشْهِدُوا لَكُمْ وَيَعِينوكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
(23) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا لَعَجْزُكُمْ فَأْتُوا
النَّارَ الشَّدِيدِ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ (24) وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا وَأَسْفَلَ
أشجارها ومساكنها الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ
ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ لَنْ نَسْتَبِهُ
شكله الا انه مختلف طعما وَأَنْوَا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ
فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ مُطَهَّرُونَ ومطهرات وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ أَبَدًا (25)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي فَيَتْرِكُ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا
 بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ هَذَا
 الْمَثَلُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ بِحَسَبِ الْمَشِيئَةِ
 وَالسَّنَنَ كَثِيرًا لِاسْتِحْقَاقِهِمْ ذَلِكَ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
 لِاسْتِحْقَاقِهِمْ ذَلِكَ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26)
 الَّذِينَ مِنْ صِفَتِهِمْ أَنَّهُمْ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
 مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (27)

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا عَدِمًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ
 يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ بِالْبَعْثِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) هُوَ
 الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى
 ففصد إلى السَّمَاءِ بِالْخَلْقِ وَالتَّقْدِيرِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ
 سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ قَبْلَ كَوْنِهِ كَيْفَ
 سَيَكُونُ (29)

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
 خَلِيفَةً لِي يقيم احكامي قَالُوا؛ بعضهم اعتراضا

أَنْجَعُلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَكَانُوا قَدْ
 عَلِمُوا ذَلِكَ بتعليم منه تعالى وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ
 وَنُقَدِّسُ لَكَ نَظِيرًا وَنَنْزِهِ مَقَامِكَ مِنْ كُلِّ مَا لَا يَلِيْقُ
 قَالِ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ؛ أسماء الأشياء كُلَّهَا لاستعداده ثُمَّ
 عَرَضَهُمْ؛ أي بعض تلك الأسماء عَلَى الْمَلَائِكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31)
 قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ
 الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ؛ من قد
 عرض أسماءه عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
 قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ من اعتراض من
 اعتراض ومعصية من سيعصي (33) وَإِذْ قُلْنَا
 لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ امْتَحَانًا فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 كَانَ مِنَ الْجِنِّ الْمَلَائِكَةِ أْبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
 الْكَافِرِينَ (34) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ فِي الْإَرْضِ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا
 تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْمَعِينَةَ امْتَحَانًا فَتَكُونَا مِنَ
 الظَّالِمِينَ (35) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَكَلَا مِنْ
 الشَّجَرَةِ فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا يَا آدَمُ
 وَإِبْلِيسَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ

مُسْتَقَرًّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ انْقِضَاءِ الدُّنْيَا (36) فَتَأْتِي
أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ؛ وَأَمْرٌ فَاتَى بِهِنَ وَهِنَّ مَنَاسِكَ
الْحَجِّ فَتَأْتِي عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (37) لَقَدْ
قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ
تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (38)
وَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (39)

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
وَأَوْفُوا بِعَهْدِي بِالْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ
بِالتَّوَابِ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا
تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَدُنْيَا زَانِلَةٌ وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ
(41) وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ (42) وَاسْلَمُوا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاِكِعِينَ (43) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبِرِّ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَتْلُونَ
الْكِتَابَ وَهُوَ فِيهِ أَفْلا تَعْقِلُونَ (44) وَاسْتَعِينُوا عَلَى
أَمْرِكُمْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ دَعَاءٍ وَلِجُودٍ
إِلَى اللَّهِ وَإِنَّهَا الصَّلَاةُ لَكَبِيرَةٌ ثَقِيلَةٌ إِلَّا عَلَى
الْخَاشِعِينَ (45) الَّذِينَ يَظُنُّونَ وَيَقْنُونَ أَنَّ هُمْ مُلَاقُوا

رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (46)

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ
بِالْكِتَابِ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ بِالْنبُوتِ عَلَى الْعَالَمِينَ (47)
وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ كَافِرَةً شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ فِي كَافِرٍ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ؛
ثُمَّ لَا هُمْ الْكَافِرُونَ يُنصَرُونَ (48) وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ
مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ فَيَبْقُونَ نِسَاءَكُمْ أَحْيَاءَ وَفِي ذَلِكَ
بَلَاءٌ وَشِدَّةٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ فَانصَبْ عَلَىكُمْ بِالنَّجَاةِ مِنْ
هَذِهِ الشِّدَّةِ (49) وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ
فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ
الْيَهُم (50) وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَفَارَقَكُمْ
ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ فِي غَيْبَتِهِ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ
ظَالِمُونَ (51) ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ (52) وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَهُوَ
الْفُرْقَانُ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ (53) وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنِّي كُنْتُ
ظَالِمًا لِنَفْسِي أَنفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ هَا فَمُتُّوهُوا إِلَى
بَارئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ الْمُجْرِمِينَ مِنْكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

عِنْدَ بَارئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
(54)

وَإِذْ قُلْتُمْ حِينَهَا قَالَ بَعْضُ أَوْلَائِكُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَحْرَقَتْكُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى أَحْرَاقِكُمْ (55) ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ وَاحِدِينَ مِنْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَهُوَ نَدَى يُؤْكَلُ وَالسَّلْوَى وَهُوَ طَيْرٌ كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا بِعَادِهِمْ وَعَصِيَانِهِمْ وَكَفَرَهُمْ فَانِ اللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعِبَادِ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِخَسَارَةِ الثَّوَابِ وَاسْتِحْقَاقِ الْعِقَابِ (57)

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ كَانُوا بَلَّغُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ بَانَ يَقُولُوا اللَّهُمَّ حَطْ ذُنُوبَنَا عَنْهَا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (58) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَلَمْ يَمْتثلُوا فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا عَذَابًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
(59)

وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ
أُنَاسٍ مِنْ آبَاءِ الْآسِبَاطِ الْإِثْنِي عَشَرَ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ (60)

وَإِذْ قُلْتُمْ حِينَهَا قَالَ أَوَأَنْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى
طَعَامٍ وَاجِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَهَا
قَالَ أَسْتَسْتَبْدِلُونَ فِتْطَلِبُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ
خَيْرٌ فِتَدْعُونَهُ اهِبُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ حِينَهَا وَبَاءُوا
بِعُضْبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ الْغَضَبُ نَالَهُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61)

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا؛ الْمُسْلِمِينَ وَالَّذِينَ هَادُوا
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ الْخَارِجِينَ عَنْهُمْ مَنْ آمَنَ
مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ (62)

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ؛ الجبل
 علامة للميثاق خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ قلوب و افعال
 وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (63) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ
 ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ (64) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ
 السَّابِقِينَ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
 (65) فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ حُضْرَاهَا وَمَا
 خَلَفَهَا مِنْ سَمْعِهَا وَمَوْعِظَةِ الْمُتَّقِينَ (66)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا
 بَقَرَةً قَالُوا أَنْتَخِذْنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ
 الْجَاهِلِينَ (67) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ
 قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ؛ غير مسنة ولا
 يَكْرٌ؛ ولا فتية عوانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ
 (68) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَاهُ قَالَ إِنَّهُ
 يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ؛ ناصع ، صاف لَوْهَاهُ
 نَسْرُ النَّاطِرِينَ (69) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا
 هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ
 (70) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ لِلْحَرَاثَةِ تُثِيرُ
 الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ لَا
 شِيَةَ فِيهَا مَخَالَفَةٌ لَلْوَهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ

فَدَبَّحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا بَعْدَ
ذَبْحِ الْبَقْرَةِ فَادَّارَ أَنْتُمْ ؛ تَدَافَعْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا
كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (72) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ؛ الْقَتِيلَ بِبَعْضِهَا؛
الْبَقْرَةَ كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى بِأَحْيَاءِ الْقَتِيلِ بِذَلِكَ
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (73) ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنْ
الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّ
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ ؛ يَنْزِلُ مِنَ
الْأَعْلَى مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ بِادْرَاكِ اللَّهِ مُحِيطٌ بِهِ وَمَا اللَّهُ
بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) أَفَنَطْمَعُونَ يَا مُؤْمِنُونَ أَنْ
يُؤْمِنُوا لَكُمْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ؛
فَهُمُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا
قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا
أُنْحَدِثُوا نَهْمًا بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَبَيْنَهُمْ فِي كِتَابِكُمْ
لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (76) أَوَلَا
يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (77)
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يِقْرَءُونَ وَلَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا
أَمَانِيًّا تَلْقِينَا وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ لِنَقْلِيهِمْ وَعَدَمِ
اطْلَاعِهِمْ عَلَى الدَّلِيلِ (78) فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ
الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ كَذِبًا ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

لَيْسْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا مِنْ اِغْرَاضِ الدُّنْيَا فَوَيْلٌ لَهُمْ
مِمَّا كَتَبَتْ اَيْدِيهِمْ زُورًا وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
(79)

وَقَالُوا؛ الْيَهُودَ لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّا اَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهُ اَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَآخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَاُولَٰئِكَ
اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (81) وَالَّذِينَ اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اُولَٰئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ (82)

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ
وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ اِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَاَنْتُمْ
مُعْرِضُونَ (83) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ اِيهَا الْيَهُودَ
بِمِيثَاقِ اَوَالِكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ
اَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ (84)
ثُمَّ اَنْتُمْ هُوَ لَا تَقْتُلُونَ اَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ
مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ

يَأْتُوكُمْ أَسَارَى تَفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ
 أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا
 جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ (85) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 (86)

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا؛ اتبعنا من بعده
 بِالرُّسُلِ، وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ؛ الطهر. أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا
 تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ؟ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا
 تَقْتُلُونَ. (87)

وَقَالُوا؛ اهل الكتاب فُؤُوبُنَا غُفْتُ؛ مغلفة فلا تقبل
 ما تقول، بَلْ لَعَنَهُمْ؛ طردهم وابعدهم الله من رحمته
 بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ. (88)

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ،
 وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ؛ يستنصرون برسول
 يَأْتِي بكتاب من عند الله عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا، فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ. فَلَعْنَةُ؛ عذاب الله عَلَى
 الْكَافِرِينَ (89) بِئْسَمَا اشْتَرَوْا؛ شروا أي باعوا به

أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا؛ حَسِدًا أَنْ يُزِيلَ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. فَبَاءُوا؛
 رَجَعُوا مَتَلْبِسِينَ بَعْضَ عَلَى غَضَبِ مَتْرَاكِمِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ. (90)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ؛ لِأَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ. قَالُوا
 نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ
 الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ. قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ؛ قَتَلُوا
 أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَأَنْتُمْ رَاضُونَ بِفِعْلِهِمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ؟ (91) وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
 اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ الْهَامِنْ بَعْدِهِ؛ فِي غِيَابِهِ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ
 ظَالِمُونَ. (92)

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ؛ مِيثَاقِ أَوْلَادِكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ
 الطُّورَ، الْجَبَلَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَثَبَاتٍ وَاسْمَعُوا
 الْاَمْرَ قَالُوا سَمِعْنَا الْاَمْرَ وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي
 قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ
 عَلَى دَعْوَاكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (93) قُلْ إِنْ كَانَتْ
 لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ
 فَتَمَتَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (94) وَلَنْ يَتَمَتَّوْهُ
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ مِنْ أَعْمَالِ سَيِّئَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 بِالظَّالِمِينَ (95) وَلَتَجِدَنَّهِنَّ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى

حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ
سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَحِّزٍ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ فيجازيهم(96) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا
بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (97) مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ يعاديهم بالمؤمنين (98) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ (99)
أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ (100)

وَلَمَّا جَاءَهُمْ؛ اهل الكتاب رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وهو علامة صدق نَبَذَ فَرِيقٌ مِنْ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ. (101) وَاتَّبَعُوا مَا كَانَتْ تَتْلُو الشَّيَاطِينُ
عَلَى عَهْدِ مُلْكِ سُلَيْمَانَ، وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ اذ نسبوا
اليه السحر وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا بالعصيان
بالسحر حيث انهم كانوا يُعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا
أَنْزَلَ بالقدرة والمشينة فظهر عَلَى يَدِي الْمَلَائِكِينَ
الجنيين فالملائكة طبائع مختلفة بِبَابِلَ هَارُوتَ
وَمَارُوتَ، وَمَا كَانَا يُعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا

لَعَلَّهِنَّ بِضَلَاتِهِمَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 بِالْعَصِيَانِ وَتَعْلَمُ السَّحْرَ. فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا
 يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ، وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ
 مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَسْبَابِهِ. وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ إِذْ فِيهِ آذَى لَهُمْ وَمَعْصِيَةٌ لِلَّهِ وَلَقَدْ عَلِمُوا
 لَمَنِ اشْتَرَاهُ وَفَضَّلَهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ مَا لَهُ فِي
 الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ، وَلَيْسَ مَا شَرَوْا؛ بِاعْوَابِهِ ذَلِكَ
 الْفِعْلُ الْخَائِبُ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (102) وَلَوْ
 أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ. (103)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا فَانه اعتراض
 وَقُولُوا انظُرْنَا فان طلب تخفيف واسمعوا
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (104) مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ
 خَيْرٍ مِنْ عِلْمٍ وَبُرْكَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (105) مَا نُنَسِّخُ
 مِنْ آيَةٍ بِمَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا أَوْ نُنَسِّهَا بِتَرْكِ الْعَمَلِ بِهَا
 تخفيفاً نأتٍ بخيرٍ منها أو مثلها بالخير لكم بما هو
 اصلح لكم ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير
 (106) ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض

وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ يَتَوْلَاكُمْ بَوْلَايَتِهِ
 وَاَوْلِيَايَاهُ وَلَا نَصِيرٍ يَنْصِرُكُمْ بِنَصْرِهِ
 وَانصَارِهِ (107) أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا
 سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ أَسْئَلَةٌ شَكٌّ وَتَشْدِيدٌ وَمَنْ يَتَّبِعِ
 الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (108) وَدَّ
 كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ
 كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
 الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ فِيهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (110)

وَقَالُوا؛ بَعْضُ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ
 كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا
 بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (111) بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ
 وَجْهَهُ؛ ذَاتَهُ، فَوَجَهُ الشَّيْءِ ذَاتَهُ، لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
 أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 (112)

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ
 النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ
 الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ لَمَنْ

خالفهم، فَاللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ (113)

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ
صدا عن سبيل الله وَسَعَى فِي خَرَابِهَا عدااء للدين،
أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ محترمين
لها، لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ بكفرهم وعدائهم (114)

وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَانْتُمْ وَجْهٌ؛ ذات
الله إمامكم، فوجه الشيء ذاته بالنسبة للآخر، إِنَّ
اللَّهَ وَاسِعٌ بِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ عَلِيمٌ بمقاصد خلقه
(115)

وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ؛ تنزهه عن ذلك، بَلْ لَهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ (116)
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا يَحْصُلُ
فَأَيْنَمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فلا مانع (117)

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْكَافِرِينَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ
أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
تَسَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

فانهم هم المنتفعون بها فهو بلحظ خصوصية
المخاطب القابل للبركة و ليس بلحاظ الخطاب
المبارك عامة (118)

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ
أَصْحَابِ الْجَحِيمِ (119) وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ
وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ. قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ
الْهُدَى وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ
الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120)

من الذين أتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته من دون
تحريف معنى او عملا، أولئك يؤمنون به ومن
يكفر به فأولئك هم الخاسرون (121)

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ؛
على اباؤكم وأبي فضلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ بالايمان
والرسالات (122) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ
نَفْسٍ لَّا يَرْضَاهَا اللَّهُ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا
تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (123)

وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ تَكَالِيفٍ مِنْهَا أَعْمَالُ
الْحَجِّ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ فِي عَصْرِكَ
ومن بعدك إمامًا قالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي اجْعَلْ أُمَّةً قَالِ

لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ (124) وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ
الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (125)
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ مَكَّةَ بَلَدًا آمِنًا
وَارزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ
عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (126) وَإِذْ يَرْفَعُ
إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا
مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا
مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (128)
رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ (129) وَمَنْ؛ وَهَلْ يَرَعُبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ
إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي
الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (130) إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (131) وَوَصَّىٰ بِهَا
إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ فَقَالَ كُلْ مِنْهُم لِبَنِيهِ يَا بَنِيَّ إِنَّ
اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ
(132) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ

قَالَ لِنَبِيِّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي؟ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ؛ ابْنَهُ وَإِسْحَاقَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ
 وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ الْحَاضِرُونَ مَا كَسَبْتُمْ
 وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (134)

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مِثْلًا عَنِ الْعُجُوبِ وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ (135) قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا؛
 عَلَى نَبِيِّنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ بِنُزُولِهِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
 وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
 رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
 (136) فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ (137) صِبْغَةَ اللَّهِ اللَّوْنُ الْإِعْتِقَادِي وَهُوَ
 الْإِسْلَامُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً بِنِسْبَةِ اتِّصَالِ
 وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ (138) قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ
 رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ
 مُخْلِصُونَ (139) أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ
 وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى

قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ
 مِنَ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (140)
 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ أَيْهَا
 الْحَاضِرُونَ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ (141)

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَا هُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فَتَحَلُّوْا إِلَى الْكَعْبَةِ؟ قُلْ
 لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ (142) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا مُعْتَدِلِينَ
 دَوْمًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ حُجَّةٍ عَلَى النَّاسِ دَوْمًا وَيَكُونَ
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا بِمَا بَلَغَ. وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي
 كُنْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ إِلَّا لِنَعْلَمَ؛ لِنَمَيِّزَ بِفِعْلٍ
 ظَاهِرٍ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ
 كَانَتْ التَّوَلِيَةُ لَكَبِيرَةً؛ ثَقِيلَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ.
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ فَيَهْدِيَكُمْ بِهِ إِلَى الْحَقِّ،
 إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ (143) قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ
 وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلتَوَلَّيْتَكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا
 وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

(144) وَلَئِن أَنْتَبِتَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (145) الَّذِينَ اتَّبَعْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ؛ هذا الامر كما يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ لثبوتهم عندهم وَإِنَّ قَرِيبًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (146) هذا هو الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ الشاكين هو تقرير بصيغة الامر فالمؤمنون لا يشكون بالحق(147) وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (148) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (149) وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَيَجَادِلُوكُمْ بَاطِلًا فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمَنَّيْ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (150) كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (151) فَادْكُرُونِي أذكُرْكُمْ

وَأَشْكُرُوا لِي نِعْمِي وَلَا تَكْفُرُونَ (152)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ
اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ هُمْ فِي الْوَاقِعِ وَلَكِنْ لَّا
تَشْعُرُونَ (154) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ
وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ
صَلَوَاتٌ؛ بَرَكَاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُهْتَدُونَ (157) إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ؛ فَلَا حَضَرَ
وَجُوبَ بِالسَّنَةِ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ
خَيْرًا مِنْ طَاعَاتٍ فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ (158)

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ
بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ ابْطَالًا لِلْحَقِّ
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ؛ يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ بَلْعَنَ
الظَّالِمِينَ وَطَلَبَ انْزَالِ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالظَّالِمِينَ (159)
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (160) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا

وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
يلعنونهم وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ بلعن الكافرين (161)
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
(162) وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ (163) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي
الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ
دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا؛ الهة يُحِبُّونَهُمْ
كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ مِنْ حُبِّ
المشركين للأنداد وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِالشَّرْكِ
إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ (165) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ (166) وَقَالَ
الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا
مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ
بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (167)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا
تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (168)
إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ (169) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْ كَانَ
أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (170) وَمَثَلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ؛ يردد بما لا يسمع
إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً دون فهم لما يسمع ، فهم لعدم
انتفاعهم بالبيانات صُمُّ بَكُمْ عُمِّي فَهْمٌ لَا يَعْقِلُونَ
(171)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيْهِ تَعْبُدُونَ (172) إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالِدَمَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلٌ؛ رفع
الصوت به ؛ بذبحه لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فِي فِعْلِهِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(173) إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ
الذي معهم ابطالا للحق وَيَشْتَرُونَ به؛ بالحق
المنزل ثَمَنًا قَلِيلًا مِنَ الدُّنْيَا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي
بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا

يُرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174) أَوْلَيْكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ (175) ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ الْبَيِّنِ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ
لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ بَيْنَ الْبَطْلَانِ (176) لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ
تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ؛ الْمَسَافِرِ الَّذِي
اعْوَزَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ؛ الْمَكَاتِبِينَ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ؛
الْقِتَالِ، أَوْلَيْكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
(177)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ
الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عَفِيَ
لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ مِنْ الدِّيةِ الْقِصَاصِ فَاتَّبِعْ لَهُ
بِالدِّيةِ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ لِلدِّيةِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ
تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ بِتَرْخِيسِ الدِّيةِ وَرَحْمَةٌ فَلَمْ

يقتصر على القصاص فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَظلم
فقتل بعد العفو فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ بان يقتص منه
(178) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ لردعه الظالم يَا
أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (179)

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا
؛ مالا الوصية لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ؛
بالعدل والاحسان حَقًّا؛ واجبا عَلَى الْمُتَّقِينَ (180)
فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (181) فَمَنْ خَافَ؛ أي الا من
خاف حين سمع الوصية مِنْ مُوصٍ جَنَفًا؛ جوراً أَوْ
إِثْمًا متعمدا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ؛ اهل الحقوق من
الموصي اليه والوارث فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ بِالصَّلحِ بينهم
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ يَغْفِرُ هذا لانه احقاق حق رَجِيمٌ
فرخص بذلك (182)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ فتكونوا اتقياء
بالصوم (183) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ
يُطِيقُونَهُ بِمَشَقَّةٍ فلو يصوموا فِدْيَةً طَعَامٌ مَسْكِينٍ

فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا أَكْثَرَ فِي فِدَيْتِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا الْفَرَضَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (184) شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ حَيْثُ بَدَأَ نَزُولَ أَوَّلِ آيَاتِهِ فِيهِ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، فَمَنْ شَهِدَ فِي بَلَدِهِ غَيْرَ مَسَافِرٍ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَيَّامِ أَيُّ الشَّهْرِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185)

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ قَرِيبًا لَا يُوَصِّفُ بِلُحْيَةٍ وَلَا بِمَكَانٍ، أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي بِدَعْوَتِي لَهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (186) أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ أَيُّ الْجَمَاعِ فَإِنَّهُ كَانَ مُحْرَمًا بَعْدَ النَّوْمِ وَهَذَا بِيحِ هُنَّ لِبَاسٌ وَسَكَنٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ وَسَكَنٌ لَهُنَّ ، عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَاوْنَ ؛ تَخَوَّنُونَ أَنْفُسَكُمْ بِالْجَمَاعِ ، فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ ؛ جَامِعُوهُنَّ ، وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ مِنْ

اللذَّة لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ الْمَضِيءَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ الْمَظْلَمِ مِنْ
الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ. وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ
بِجَمَاعٍ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ. تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
(187)

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا؛ تَلْقُوا بِهَا
بِالدَّعَاوَى إِلَى الْحُكْمِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ
بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (188)

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ.
وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ؛ تَمَثِيلٌ لِلْأُمُورِ مِنْ
ظُهُورِهَا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى
الْبُيُوتَ أَيِ الْأُمُورِ مِنْ أُبْوَابِهَا مِنْ وَجْهٍهَا وَاتَّقَى اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189)

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا عَلَى
مَنْ لَمْ يُقَاتِلْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190)
وَأَقْتُلُوهُمْ؛ الْمُعْتَدِينَ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ
مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ؛ الْفَسَادُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ

وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ
فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ
الْمَعْتَدِينَ (191) فَإِنْ انْتَهَوْا عَنْ عِدْوَانِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ
عَفُورٌ رَحِيمٌ (192) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ؛
فَسَادَ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ خَالِصًا فَإِنْ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ
إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُعْتَدِينَ (193) الشَّهْرُ الْحَرَامُ
وَقَاتَلَهُمْ لَكُمْ فِيهِ قَابِلُوهُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ فَقاتلوهم فيه
وَالْحُرْمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَا تَعْتَدُوا
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (194) وَأَنْفِقُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ بَتَرَكَ
الانفاق وجهاد المعتدين وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ (195)

وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ بَانَ مَنْعْتُمْ
بعد الاحرام من الوصول الى منى فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ
الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ
؛ محل ذبحه فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ
رَأْسِهِ فَلَهُ أَنْ يَحْلُقَ قَبْلَ الْهَدْيِ وَعَلَيْهِ فِدْيَةٌ ؛ فَفِدْيَةٌ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ؛ ذَبِيحَةٌ ، فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَلَا
حَصْرَ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ

الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ؛ فِي
السَّفَرِ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَىٰ أَهْلِكُمْ، تِلْكَ عَشْرَةٌ
كَامِلَةٌ ذَلِكَ أَيُّ التَّمَتُّعِ إِلَىٰ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ
حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (196) الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ
وَعَلِمْتَ قَطْعًا أَنَّهَا ثَلَاثَةٌ؛ سُؤَالَ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو
الْحِجَّةِ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ وَلَا فُسُوقٌ
وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ
وَتَزَوَّدُوا لِلْآخِرَةِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا
أُولِي الْأَلْبَابِ مَنْ تَتَّبِعُونَ عَقُولَكُمْ (197) لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا رِزْقًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي
الْحَجِّ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ
قَبْلِهِ؛ قَبْلَ هِدَاةِ لِمَنِ الضَّالِّينَ عَنْ شَرَائِعِهِ (198)
ثُمَّ أَفِيضُوا مِنَ الْمَشْعَرِ إِلَىٰ مَنَىٰ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ الْأَحْنَافَ قَبْلَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ (199) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ مَعْرُضًا بِهَذَا الْفِعْلِ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَلَا يَسْأَلُ
لِلْآخِرَةِ مَنكِرًا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ
(200) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً

وَفِي الْأَخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (201) أُولَئِكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202)
وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فِي مَنَى فَمَنْ تَعَجَّلَ
فِي يَوْمَيْنِ بَعْدَ النحرِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ (203)

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ
اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (204) وَإِذَا
تَوَلَّى؛ انصرف سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا
وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ (205)
وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ
وَلَيْسَ الْمَهَادُ (206) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي؛ يَبِذِلُ
نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ (207)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ؛ الاسلام كَافَّةً؛
كافة شرائعه وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ (208) فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ
الْبَيِّنَاتُ فَاغْلُظُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (209)

هَلْ يَنْظُرُونَ؛ يَنْتَظِرُ الْكَافِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ؛
أمر الله أي عذابه فِي ظُلُلٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورُ (210) سَلْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ
اللَّهِ؛ هُدَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ بِالضَّلَالِ، فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ (211) زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (212)
كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً عَلَى الْحَقِّ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَبَعَثَ
اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ
فِيهِ؛ أَي الْحَقِّ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا
فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ؛ بَلُطْفِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
بِاسْتِحْقَاقٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (213)

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ
خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّنَّهُمْ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزَلُوا
بِالْبَلَاءِ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى

نَصْرُ اللَّهِ دَعَاءٌ وَ تَمْنِيَا أَلَا إِنْ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ
 (214) يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ
 فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ
 السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (215)
 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ
 لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (216) يَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ؛ عَظِيمِ
 الْوِزْرِ وَصَدُّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ ذُنُوبًا وَزُرًا عِنْدَ اللَّهِ
 وَالْفِتْنَةُ فِي الدِّينِ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ
 يُقَاتِلُونَكَ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا
 وَمَنْ يَزِدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ
 النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ
 رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218)

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ؛ الْقَمَارِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ؛
 مَفْسَدَةٌ كَبِيرَةٌ وَمَنَافِعٌ؛ مَكَاسِبٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ

مِنْ نَفْعِهِمَا. وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ؟ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (219) فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلِ إِصْلَاحٌ
لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ
مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ بِالتَّدْفِيقِ فِي
مَعَامِلَتِهِمْ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (220)

وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ مِنَ الْعِبَادَةِ حَتَّى يُؤْمِنَ
وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا
تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ
مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (221) وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ
حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
الْمُتَطَهِّرِينَ (222) نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ
أَنَّى؛ مَتَى شِئْتُمْ، وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (223) وَلَا تَجْعَلُوا
اللَّهَ؛ أَيِ الْحَلْفِ بِهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ يَمْنَعُكُمْ أَنْ

تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ بَانَ تَعْتَدِرُوا
 بِالْإِيمَانِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (224) لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
 بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ مِنْ أَعْتَادٍ أَنْ يَتَلَفَظَ بِالْإِيمَانِ دُونَ
 قَصْدٍ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 حَلِيمٌ (225)

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ بَانَ يَحْفُوا بَعْدَ وَطْنِهِمْ
 تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا بَانَ رَجَعُوا عَنْ
 قَوْلِهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (226) وَإِنْ عَزَمُوا
 الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (227) وَالْمُطَلَّقاتُ
 يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ
 يَكُنَّ مَنْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ
 أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
 وَلِلرِّجَالِ عَلِيهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228)
 الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمِاسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ
 بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ سِتْرًا
 إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا
 حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلِيهِنَّ فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ لِيُطْلَقَا
 تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (229) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ
مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَنْزِجَا إِنِ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ
حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (230) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعْتَدُوا
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ
هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ
الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (231) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ الَّذِينَ
يُردن الزواج به إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَلِكَ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
(232) وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ
لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا
وُسْعَهَا لَا تُضَارُّ وَالِدَةٌ بَوْلِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ
وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ
تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ
أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ

مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْفُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (234) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُوهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ بَتَّبِعَةَ إِنِ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ؛ أَي وَلَمْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً ، وَلَكِنْ مَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ الثَّرِيِّ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمَقْتَرِ الْفَقِيرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ (236) وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ أَي الزَّوْجِ فَيَزِيدُ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (237)

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ مُعْتَدِلَةً
تَامَةً وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ مَعَ الْإِمَامِ (238) فَإِنْ خِفْتُمْ
فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ بِصَلَاةٍ
وَسْطَىٰ قِيَامًا قَانِتِينَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
(239) وَالَّذِينَ يُتَوَقَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ مِنَ
السُّكْنِ ، فَإِنْ خَرَجْنَا بَعْدَ الْعِدَّةِ بِالتَّزْوِجِ وَقَبْلَ
الْحَوْلِ ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِنَا
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (240) وَلِلْمُطَلَّقاتِ
مَتَاعٌ بِالمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (241) كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُم آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (242)

أَلَمْ تَرَ بَعَلْمَ بَلْعِكَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ
أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَغْنِ عَنْهُمْ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ
مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ لِيُرِيَهُمْ آيَاتِهِ وَقُدْرَتَهُ إِنَّ اللَّهَ لَدُوٌّ
فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
(243)

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(244) مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ بِالْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِهِ
 فَاللَّهُ الْغَنِيُّ قَرُضًا حَسَنًا عِنْدَ الْعُقَلَاءِ مِنْ حَيْثُ السَّعَةِ
 فَيُضَاعَفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ، وَاللَّهُ يَفْضِلُ وَيَبْسُطُ
 الرِّزْقَ ، وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (245)

أَلَمْ تَرَ بَعَلْمَ بَلْعَكَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
 بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ مَلَكًا نُفَاتِلَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ، تَوْفَعْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا؟ قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ
 الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ قَبْلَ
 انْكَشَافِ حَالِهِمُ لِلنَّاسِ (246) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلَكًا قَالُوا أَنَّى؛ كَيْفَ يَكُونُ لَهُ
 الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً
 مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً
 فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ فَرُوسِيَّةً وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ
 بِاسْتِحْقَاقٍ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247) وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ
 إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيظْهَرُ بَعْدَ غِيَابِ
 عَنْكُمْ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى
 وَآلُ هَارُونَ مِنْ آثَارٍ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَايَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (248) فَلَمَّا فَصَلَ ابْتَعَدَ
طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ
مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي فَهُوَ عَاثٍ وَ لَا يَبْقَىٰ مَعِيَ وَمَنْ لَمْ
يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَمَعْفُو
عَنْهُ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ . فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
(249) وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ مَلِكِ الْأَعْدَاءِ وَجُنُودِهِ
قَالُوا ؛ الْمُؤْمِنُونَ دَعُوا : رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا
وَتَثِبْتَ أقدامًا وَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (250)
فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ؛ دَاوُدُ
اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ
النَّاسَ بَعْضَهُمُ الْمَفْسِدِينَ بَبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251) تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (252)
تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ
اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَلِ
الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ
اخْتَلَفُوا بِشِقَاقِ الْمُنَشَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ

كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا افْتَنَّاكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
(253)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ لِلْكَافِرِ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (254) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ قائم على جميع الامور لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ؛
نعاس وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
مِمَّا سَبَقَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِمَّا يَنْتَلُوهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ؛ ملكه
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ؛ يشق حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرُّشْدُ مِنَ الْعَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاعُوتِ؛ الطَّغَاةِ
وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ
لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (256) اللَّهُ وَلِيُّ؛ متولي الَّذِينَ
آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ؛ ظلمات المعرفة إِلَى
النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاعُوتُ؛ الطَّغَاةِ
يُخْرِجُونَهُمْ مِمَّا يَنْبَغِي مِنَ النُّورِ؛ نور المعرفة إِلَى

الظُّلْمَاتِ أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
(257)

أَلَمْ تَرَ؛ عملت بما بلغك إلى نمرود الَّذِي حَاجَّ
جَادِلَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فِي رَبِّهِ مِنْكَرًا حَيْثُ أَنْ آتَاهُ
اللَّهُ الْمُلْكَ فَتَجَبَّرَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ نَمْرُودُ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ بِأحكامِ القتلِ
وَالعفوِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ
الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (258) أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى
قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوسِهَا قَالَ أَنَّى؛ كَيْفَ
يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا؟ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ
بِالْأَحْيَاءِ قَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالوحيِ كَمْ لَبِثْتَ؟ قَالَ
لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ
فَصَدَقَ فَأَنْظَرُ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ؛
يَتَغَيَّرُ حَيْثُ أَعْدَاهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى كَأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرِ
وَأَنْظَرُ إِلَى حِمَارِكَ سَالِمًا كَأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرِ وَلِنَجْعَلَكَ
آيَةً لِلنَّاسِ حِينَمَا يَرُونَكَ وَأَنْظَرُ بِفِكَرِكَ إِلَى الْعِظَامِ
كَيْفَ نُنْشِرُهَا نَقِيمَهَا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا
بَعْدَ الْمَوْتِ، مَوْتِكَ أَنْتَ وَحِمَارِكَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَمْرُ

الاحياء قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (259)
وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ
أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى؛ اني مؤمن ولكن ليطمئن قلبي
قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ؛ اجمعهن إليك
ثم ادبحهن وقطعهن ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز
حكيم (260)

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِنْهُ حَبَّةٌ وَاللَّهُ
يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ بِالْعَطَاءِ عَلِيمٌ
(261) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا
يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262) قَوْلُ
مَعْرُوفٍ بَرْدٌ جَمِيلٌ وَمَعْفِرَةٌ إِنْ أَلْحَ أَوْ أَنْكَرَ الرَّدِّ
خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا أَدَى وَاللَّهُ عِنِّي حَلِيمٌ (263)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَدَى
كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ؛ حجر املس عليه ترابٌ
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ؛ وابل عظيم فتركه صلداً لا يفدرون

عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
 (264) وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ
 اللَّهِ وَتَنْبِيئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا
 وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ؛
 مطر قليل وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (265) أَيَوَدُّ
 أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا؛ تحت اشجارها الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا
 إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ
 لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (266) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ؛ جيد مَا كَسَبْتُمْ بالتجارة وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ بِالزَّرْعَةِ وَلَا تَيَمَّمُوا؛ تقصدوا
 الْخَبِيثَ؛ الرديء مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَأَسْتُمْ بِأَخْذِهِ لِرَدَائِهِ
 إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا؛ تتسامحوا فِيهِ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
 حَمِيدٌ (267) الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ
 عَلِيمٌ (268) يُؤْتِي الْحِكْمَةَ الرِّشْدَ وَالْإِصَابَةَ مَنْ
 يَشَاءُ بِاسْتِحْقَاقٍ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا
 كَثِيرًا وَمَا يَدَّكَّرُ؛ يتعظ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ؛ العقول
 الَّذِينَ يَنْتَفِعُونَ بِهَا (269) وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ
 نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ فَيَجَازِيكُمْ عَلَيْهِ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (270) إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ
 فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ؛
 أَفْضَلُ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (271) لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ
 وَالطَّاعَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ بِعِلْمٍ وَاسْتِحْقَاقٍ
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ؛ مَا فَلْأَنْفُسِكُمْ لثَوَابِهِ وَبِرَكَتِهِ
 وَمَا تُنْفِقُونَ مَقْبُولًا إِلَّا ابْتِغَاءً؛ طَلِبًا وَجْهَ اللَّهِ
 بِإِخْلَاصٍ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤْتِ إِلَيْكُمْ بِالْجَزَاءِ
 وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ (272) الْإِنْفَاقُ يَكُونُ لِلْفُقَرَاءِ
 الَّذِينَ أَحْصَرُوا؛ حَبَسُوا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا
 يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا؛ ذَهَابًا فِي الْأَرْضِ لِلْكَسْبِ
 يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ بِحَالِهِمْ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ
 بِسِيمَاهُمْ؛ مَظْهَرَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَاقًّا؛
 الْحَاحَا، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273)
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
 فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ (274)

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ لِمَحَقِّ كِبْسِهِمْ إِلَّا كَمَا
 يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ فَيَصْرَعُهُ مِنَ الْمَسِّ فَلَا

يَنْفَعُهُمْ مَا كَبَسُوا لِلْمَحْقِ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ
 مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَاطَاعَ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ مِمَّا
 أَخَذَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ فَهُوَ مَجَازِيهِ وَمَنْ عَادَ مَتَمْرِدًا
 فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ بِاسْتِحْقَاقِ
 (275) يَمَحَقُ اللَّهُ الرِّبَا فَلَا يَنْفَعُ صَاحِبَهُ وَيُزِيهِ
 الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ مُنْكَرٍ مُكَذِّبٍ مَتَمِرٍ
 أَتَمِّمُ كَثِيرٍ الْإِثْمِ (276) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (277)
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا
 إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَقًّا (278) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا؛
 فَاعْلَمُوا أَعْلَامًا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ
 فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ بِلَا زِيَادَةٍ لَّا تَظْلُمُونَ وَلَا
 تُظْلَمُونَ (279) وَإِنْ كَانَ الْمَدِينُ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ؛
 مَهْرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا عَلَى الْمَدِينِ الْمَعْسَرِ
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (280) وَاتَّقُوا؛ احذروا
 يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا
 كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ
أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ
الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ
رَجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ الْعَدُولِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا
فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا
دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ
أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ ۖ اقْرَبْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمٌ لِلشَّهَادَةِ
وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَعَامِلَةَ تِجَارَةً
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَا أَجَلَ فِيهَا فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا بِإِضْرَارِ الْكَاتِبِ أَوْ
الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ
تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا فَلَمْ يَأْخُذْ رِهَانًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ؛ الْمَدِينِ

أَمَانَتُهُ وَوَلِيَّتِقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ
يَكْتُمُهَا فَإِنَّهُ آثَمُ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ (283)
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْذُوا مَا
فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ بِاسْتِحْقَاقٍ فِي التَّقْدِيرِ وَالْمَشِيئَةِ وَيُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (284)

أَمَنْ؛ صَدَقَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
وَالْمُؤْمِنُونَ كَذَلِكَ، كُلُّ أَمَنْ صَدَقَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا؛ اسْتَجَبْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ - (285) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا؛
طَاقَتَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنْ حَسَنَاتٍ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
مِنْ سَيِّئَاتٍ- رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا بِنِعْمَتِكَ
أَمْرًا أَوْ أَخْطَأْنَا فَعَصِينَا نَهْيَكَ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا عَهِدًا لَا نَفِي بِهِ كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ فَلَا
نَمْتَلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا؛
مَتَوَلَّى أُمُورَنَا، فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
(286)

عبارات سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ أبدأ، الرَّحْمَنُ؛ دائمة الرحمة، الرَّحِيمُ؛ كثيرها. الم؛ ألف لام ميم؛ هي حروف كحروفكم تألف منها هذا القرآن. (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ؛ القائم بالأمور (2) نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ، الموحى بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ؛ ما تقدمه من كتب، وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ، وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ؛ الفارق بين الحق والباطل. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ. وَاللَّهُ عَزِيزٌ؛ غالب ذو انتقام؛ عقوبة لا ترد (4)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (5) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (6) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ؛ الموحى، مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، يعرف واقع مرادها من يعقلها، هُنَّ أُمَّ؛ أصل الْكِتَابِ، وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ؛ لا يدرك واقع مرادها البعض. فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ؛ بفهمه الخاطيء مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ، تفسيره الخاص، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ الْخَاصُّ إِلَّا اللَّهُ فَيَعْلَمُهُ مَنْ يَشَاءُ. وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ، بالكتاب كُلُّ، كل ما في الكتاب مِنْ

عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ، المستردون
 بالعقول (7) يقولون رَبَّنَا لَا تَزْعُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 (8) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (9)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (10) كَذَّابٍ آلٍ؛
 انصار فرعونَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11) قُلْ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ
 الْمَهَادُ (12) قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَاتُهَا النَّاسِ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ
 الْتَقَتَا فِي بَدْرٍ فَبَدْرٍ فَبَدْرٍ فَبَدْرٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ
 يَرَوْنَهُمْ؛ يرى المسلمون الكفار مثلثيهم ضعف
 عددهم وكانوا اكثر رأيي العَيْن بحسب ابصارهم
 لأنهم في الواقع اكثر فرأوهم اقل وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ
 مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ الْفَتْحَ لِلْمُؤْمِنِينَ الْقَلِيلِينَ لِعِبْرَةٍ
 لِأُولِي الْأَبْصَارِ (13)

رُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ تَمَثِيلٌ لِلرَّغْبَةِ
 وَالْبَيْنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْأَمْوَالِ الْكَثِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ
 الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ

المعلمة بعلامة الجودة وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ؛ الزرع ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ قَصِيرٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ نوعا و مدة (14) قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ آتَقُوا عِنْدَ رَبِّهِمْ حَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَمَطْهَرُونَ من الخبائث الخلقية والخلقية وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) الَّذِينَ وَمِنْهُمْ التَّقِيَاتِ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (16) الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ كل ذلك يشمل الرجال والنساء والتذكير للتغليب (17)

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ يشهدون بذلك قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا حَسَدًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ وَنَفْسِي لِلَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَنِ اسْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ، وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ الْمَشْرِكِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ

بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
 وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
 بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِأَخْبَارِهِمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 (21) أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ وَبَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22) أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ بِالتَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ؛ الْقُرْآنِ لِيَحْكُمَ
 بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23)
 ذَلِكَ بِسَبَبِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
 مَعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتُرُونَ (24)
 فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (25)

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ فَلَا يَشَارِكُ فِيهِ أَحَدٌ تُوْتِي
 الْمُلْكَ وَالنَّصِيبَ مَنْ تَشَاءُ بِحِكْمَتِكَ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ
 مِمَّنْ تَشَاءُ مِمَّنْ مَلَكَتْ بِحِكْمَتِكَ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ
 بِحِكْمَتِكَ فَلَا مَانِعَ وَتُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِاسْتِحْقَاقِهِ فَلَا
 مَانِعَ بِبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَالشَّرُّ كُلُّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ (26) تُوَلِّجُ؛ تَدْخُلُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ؛ الْحَبَّ
 وَالنَّوَى وَالتَّرَابَ وَالرَّمِيمَ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ، الْحَبَّ

والنوى و التراب والرميم مِنَ الْحَيِّ وَتَزْرُقُ مَنْ
تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لعظمة ملكك الذي لا حد له ولا
مانع (27)

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ دِينِ اللَّهِ فِي
شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً؛ مخافة وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ وَغَضَبَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (28) قُلْ إِنْ
تُخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (29) يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ
مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ
أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَغَضَبَهُ وَاللَّهُ رَعُوفٌ
بِالْعِبَادِ (30) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ (31) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا وَلَمْ يَأْمُرُوا بِالْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
(32)

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى؛ اختار أَدَمَ وَنُوحًا وَآلَ؛ أهل
إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ فِيمَنْ اصْطَفَى عَلَى الْعَالَمِينَ
(33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ نَسْلِ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(34) إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عِمْرَانَ ابِي مَرْيَمَ رَبِّ اِنِّي
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا لخدمتك من
الاشغال الدنيوية فَنَقَبَلْ مِنْي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(35) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثَى
رجلا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثَى
في خدمتك في المسجد وَاِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي
أَعِيدُهَا بِكَ وَدُرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36)
فَنَقَبَلَهَا ؛ مريم رَبُّهَا يَقْبُولُ حَسَنٍ وَأُنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا
وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ
وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا طَعَامًا وَنَحْوَهُ قَالَ يَا مَرْيَمُ اَنْتِ
من اين لكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ
مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ من مانع او من ضيق (37)

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ اَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ بِبِحَبِي
مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا عَنِ
الموبقات وَنَبِيًّا مِنَ الصّٰلِحِيْنَ (39) قَالَ رَبِّ اَنْتِ
يَكُونُ لِي غُلَامًا وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَاَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي
اٰيَةً عَلَى هَذَا الْاَمْرِ قَالَ اَيْنُكَ اَلَّا تَسْتَطِيعُ اِنْ تَكَلَّمْ

النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَادْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41)

وَ اذْكُرْ إِذْ؛ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ
وَطَهَّرَكِ مِنْ كُلِّ خَبْثٍ وَثَمَّ اصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ فِي زَمَانِهَا (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي؛ اخضعي
لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ
الْقِصَصُ مِنْ أَنْبَاءِ الْعُغَيْبِ الْغَائِبِ عَنِ الْحَسِّ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَهْلَ الْمَقْدَسِ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ
لِلْقُرْعَةِ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ أَهْلَ الْمَقْدَسِ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ فِي شَأْنِ الْكِفَالَةِ (44) إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ؛ شَيْءٌ يَلْقَى
الْيَكِ مِنْهُ؛ اللَّهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئَهَا
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِالْمَنْزِلَةِ (45)
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ بِالْمَعْجَزِ وَكَهْلًا بِالتَّأْيِيدِ
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ يَا رَبِّ؛
يَا اللَّهُ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ الْمَلِكُ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ؛
الرُّشْدَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ فَيَقُولُ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي

أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ
 طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ ؛ الْأَعْمَى وَالْأَبْرَصَ
 وَأَحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا
 تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ؛ مَا قَبْلِي مِنَ
 التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ
 بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (50) إِنَّ اللَّهَ رَبِّي
 وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا مَا ادْعَوْكُمْ إِلَيْهِ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 (51) فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَى مِنْهُمْ؛ الْيَهُودَ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ
 أَنْصَارِي فِي دَعْوَتِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ أَمْنَا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (52) رَبَّنَا
 أَمْنَا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّاهِدِينَ (53) وَمَكْرُؤًا؛ الْيَهُودَ وَمَكَرَ اللَّهُ؛ لَا
 مَكَرَ هُنَا وَانَمَا هَذَا لِلْمَشَاكَلَةِ لِأَجْلِ غَلْبَتِهِ عَلَيْهِمْ
 وَاحْطَاتِهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ؛ مَشَاكَلَةَ بِالْمَجَازَةِ
 فَانهُ مَحِيطٌ قَادِرٌ (54) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عَيْسَى ابْنِي
 مَتَوَقَّفِكَ؛ قَابِضِكَ وَرَافِعِكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرِكَ مِنْ
 مَسَاوِيٍّ وَخَبَائِثِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا غَالِبِينَ عَلَيْهِمْ إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (55) فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
(56) وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ
أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (57) ذَلِكَ
الْقِصَصُ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
(58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ خَلْقَهُ بِالإِعْجَازِ مِنْ
غَيْرِ ابٍ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ بِالإِعْجَازِ مِنْ تُرَابٍ بِلَا ام
وَلَا ابٍ، ثُمَّ؛ حينما اراد ذلك قَالَ لَهُ ولكل شيء
يريده كُنْ فَيَكُونُ (59) ما اخبرناك بشأن عيسى
هو الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ؛ الشاكين
وهو تقرير بصيغة الامر فالمؤمنون لا يشكون
بالحق. (60) فَمَنْ حَاجَّكَ؛ جادلِكَ من النصرارى
فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
فجاء النبي بعلي وفاطمة والحسن والحسين، ثُمَّ
نَبِّئَهُمْ فَتَجْعَلْ لَعْنَةً؛ عذاب الله عَلَى الْكَاذِبِينَ (61)
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقِصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ وَإِنَّ
اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (62) فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنِ الْحَقِّ
فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ الْمُعْرِضِينَ عَنِ الْحَقِّ (63)

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ؛ عدل بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلاَّ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ

بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا عَنْ ذَلِكَ
فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ؛ لا نشرك بالله شيئا ولا
نتخذ اربابا معه (64) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ؛
تجادلون فِي إِبْرَاهِيمَ بآن تقولوا انه كان يهوديا او
نصرانيا وَمَا أَنْزَلْتِ التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ؟
أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ (65) هَا أَنْتُمْ؛ يا اهل الكتاب، هُوَ لَاءِ
حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ صَحِيحٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا
لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فِي الْاِدْعَاءِ بآن ابراهيم كان غير
مسلم وَاللَّهِ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66) مَا كَانَ
إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مَائِلا
عَنِ الشَّرْكِ مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67)
إِنْ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ؛
محمد لان ملته ملته، وَالَّذِينَ آمَنُوا؛ اتباع محمد
وَاللَّهِ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ عَنِ الدِّينِ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ لَخَسِرَانَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ لعدم فقههم
وعلمهم(69) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ
؛ المنزلة على النبي وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ على انفسكم
لعلمكم انها حق؟ (70) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ؛
تخلطون الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ به؟(71)

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لِمَاعْتَهُمْ آمَنُوا بِالَّذِي
 أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ؛ أَوْلِ النَّهَارِ وَاکْفُرُوا
 آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ بَيِّنَ الشَّكِّ فِيهِمْ بِالتَّصْدِيقِ
 تَارَةً وَالتَّكْذِيبِ أُخْرَى (72) وَلَا تُؤْمِنُوا؛ تَصَدَّقُوا
 إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ - قُلْ إِنَّ الْهُدَى الْحَقُّ هُوَ هُدَى
 اللَّهِ - قَالُوا لِأَصْحَابِهِمْ فَلَا تَصَدَّقُوا أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ
 مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ مِنَ اللَّهِ، أَوْ أَنَّهُمْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ
 لِأَنَّكُمْ أَهْلُ الْحَقِّ. قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (73) يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ
 يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) وَمِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقِنطَارٍ؛ مَالٌ كَثِيرٌ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ؛ مَالٌ قَلِيلٌ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ
 إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا مَطَالِبًا ذَلِكَ فَعَلَهُمْ سَبَبُهُ بِأَنَّهُمْ
 قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ؛ الْعَرَبُ سَبِيلٌ لِأَنَّهُمْ
 مُشْرِكُونَ فَلَا يَجِبُ الْوَفَاءُ لَهُمْ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكُذِبَ بَانَ الْوَفَاءُ مَحْمُودٌ دَوْمًا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (75)
 بَلَى؛ أَيُّ لَهُمْ سَبِيلٌ، وَ مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مَعَ مَنْ عَاهَدَ
 وَاتَّقَى اللَّهَ بِالْوَفَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ (76)

إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ؛ يَسْتَبَدِلُونَ بَعْدَ اللَّهِ فَلَا يوفون
 به وَأَيْمَانِهِمْ حَلْفًا كَذِبًا تَمَنَّا قَلِيلًا مِمَّا لَيْسَ لَهُمْ بِحَقِّ
 أَوْلَانِكَ لَا خَلْقَ؛ نَصِيبًا لَهُمْ فِي الْأَخْرَةِ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا
 وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ؛ غَضَبًا عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ؛ تَرَكَ
 لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (77)
 وَإِنَّ مِنْهُمْ؛ مِنَ الْيَهُودِ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ
 بِالْتَّحْرِيفِ بِالْكِتَابِ لِتَحْسِبُوهُ؛ التَّحْرِيفَ مِنَ الْكِتَابِ
 وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
 هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ
 يَعْلَمُونَ متعمدون (78) مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ
 الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا
 لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ يَقُولُ لَهُمْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ تَقَاةَ
 زُهَادٍ مُنْقَطِعِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا؛ بِسَبَبِ أَنْكُمْ كُنْتُمْ
 تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79) وَلَا
 يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا. أَيَأْمُرُكُمْ
 بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (80)

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَاتَّبَاعَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ،
 لَمَّا؛ لِأَجْلِ مَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ
 رَسُولٌ مِنْي مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ عَلَامَةٌ لصدقه

لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ. قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ أَنْتُمْ وَاتَّبَاعَكُمْ
وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي؛ عَهْدِي؟ قَالُوا؛ هُمْ
وَاتَّبَاعُهُمْ: أَقْرَرْنَا. قَالَ فَاشْهَدُوا؛ أَنْتُمْ وَاتَّبَاعَكُمْ وَأَنَا
مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيَّرَ دِينَ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ
وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا؛
بِإِخْلَاصٍ وَكَرْهًا؛ بِإِظْهَارِ التَّسْلِيمِ عَنْ شَكِّ وَإِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ (83) قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا بَنِينَا
مَنْ وَحِي وَمَا أُنزِلَ مِنْ وَحْيِي عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ؛
الْمُتَتَابِعُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ؛ الْأَنْبِيَاءُ
وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (84) وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ؛
إِسْلَامَ الْوَجْهِ لِلَّهِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ
مِنَ الْخَاسِرِينَ (85)

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ (86) أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ
عَذَابِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ يَلْعَنُونَهُمْ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

بلعن الظالمين (87) خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (88) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَيَغْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (89) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ
 ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا إِلَى الْمِمَاتِ لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ عِنْدَ
 حُضُورِ الْمَوْتِ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ (90) إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ
 مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ عَنْ نَفْسِهِ فَلَا يَقْبَلُ
 مِنْهُ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ
 (91)

لَنْ تَتَّالُوا الْبِرَّ فَتَكُونُونَ اِبْرَارًا عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ
 (92)

كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ اِمْتَنَعَ
 إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ
 فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ اِن التَّحْرِيمِ
 قَدِيمِ (93) فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ بِتَحْرِيمِ
 الطَّيِّبَاتِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (94)
 قُلْ صَدَقَ اللَّهُ بِحَلِيَةِ الطَّيِّبَاتِ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا عَنِ الشَّرْكِ مَخْلَصًا لِّلَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ (95)

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ؛ مَكَّةَ
مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ (96) فِيهِ؛ الْمَسْجِدَ آيَاتُ
بَيِّنَاتٍ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَمَنْ دَخَلَهُ؛ الْمَسْجِدَ كَانَ
أَمْنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ بِذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي عَنِ الْعَالَمِينَ
(97)

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ (98) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ
عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ (99)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) وَكَيْفَ
تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ
وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ؛ يَلْتَجِئْ إِلَيْهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ (101) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ

تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (102)
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ؛ امره ودينه جميعاً
وَلَا تَفْرُقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ
عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103) وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ مَنْ
يَبِينُكُمْ عَلَى الْكُفَايَةِ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ بابين الفلاح (104) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
تَفَرَّقُوا بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْكَذِبِ كَفَرُوا وَاخْتَلَفُوا بَعْدَ
الْإِيمَانِ بِالْإِنكَارِ كَفَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ مِنْ
الْعِلْمِ وَأُولَئِكَ الْمَخْتَلِفُونَ الْمُتَفَرِّقُونَ بِالْكَذِبِ
وَالْإِنكَارِ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (105) يَوْمَ تَبْيَضُّ
وُجُوهٌُ ؛ وجوه المؤمنين المهتدين وتَسْوَدُّ وُجُوهٌُ
وجوه الذين كفروا بعد البيئات فخالفوا الحق
وفارقوه فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ
إِيمَانِكُمْ بَعْدَ الْبَيِّنَاتِ مِنْ كَذِبٍ وَانْكَرْتُمْ بَعْدَ الْإِقْرَارِ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُرْتَدِينَ وَالَّذِينَ نَافَقُوا فَذُوقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (106) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ
وُجُوهُهُمْ الْمُؤْمِنُونَ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
(107) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ

يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ (108) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (109)

كُنْتُمْ دُومًا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ؛ أَنْكُمْ تَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ
أَمَّنْ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ
وَكَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ (110) لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَدَى
بِلَا غَلْبَةٍ وَإِنْ يَفْقَاتُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا
يُنصَرُونَ (111) ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَةَ أَيْنَ مَا تُقِفُوا
إِلَّا بِحَبْلٍ ؛ بَعْدَ مَنْ لَلَّهِ وَحَبْلٍ ؛ عَهْدَ مَنْ لَلَّ النَّاسِ
وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ ؛ ذَلِكَ كُلَّهُ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
(112) لَيْسُوا أَهْلَ الْكِتَابِ سَوَاءً ؛ فَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِالْحَقِّ مُؤْمِنُونَ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءَ اللَّيْلِ
وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ
(114) وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ بَلْ يَتَابُونَ
عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ (115)

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ
 مِنْ نَصْرِ اللَّهِ شَيْئًا فَلَا تَنْصِرُهُمْ مِنْ دُونِهِ، وَأُولَئِكَ
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (116) مَثَلُ مَا
 يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ؛
 بَرْدٌ أَصَابَتْ حَرَّتْ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ، وَمَا
 ظَلَمَهُمُ اللَّهُ بِهَذَا الْجَزَاءِ الْعَادِلِ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ بِالضَّلَالِ (117)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً؛ أَهْلُ سِرٍّ مِنْ
 دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ؛ يَقْصِرُونَ خَبَالًا؛ فَسَادًا، وَدُوا مَا
 عَنِتُّمْ؛ عَنِتُّكُمْ؛ مَشَقَّتْكُمْ، قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ، قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
 الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ (118) هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ
 تُحِبُّونَهُمْ؛ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ
 بِالْكِتَابِ كُلِّهِ بِخِلَافِ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِذَا لُفُّوكُمْ قَالُوا
 آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ. قُلْ
 مُؤْتُوا بِعَيْظِكُمْ فَاثِمًا لَا يُضِرُّنَا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ فَهُوَ مُحِيطٌ بِهِ فَيَجَازِيكُمْ بِهِ (119) إِنْ
 تَمَسَّسْتُمْ حَسَنَةً تَسَوْهُمْ وَإِنْ نُسِبْتُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا
 بِهَا، وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ
 اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120)

وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ؛ تَهْيِءُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ
لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (121) إِذْ ؛ حِينَهَا هَمَّتْ
طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْتَبَوَّكَلِ الْمُؤْمِنُونَ (122) وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ
بِالْمَلَائِكَةِ وَأَنْتُمْ أَدِلَّةٌ فَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
(123) إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ
رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ (124) بَلَى
إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ فُورِهِمْ؛
هَذَا يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُسَوِّمِينَ مُعَلِّمِينَ (125) وَمَا جَعَلَهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ اللَّهُ
إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (126) لِيَقْطَعَ لِنَهْيِ
طَرَفًا؛ جَمَاعَةً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَبَهُمْ؛ يَخْزِيهِمْ
بِالْهَزِيمَةِ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) - لَيْسَ لَكَ مِنْ
الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ (128) وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ (129)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً،
وَاتَّقُوا؛ اخشوا الله لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130) وَاتَّقُوا؛

احذروا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (131) وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (132) وَسَارِعُوا إِلَى
مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا سَعْتُهُمَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133) الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي
السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ
النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (134) وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ
مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا؛ تَحْتِ
أَشجارها الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ
(136) قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فِي الْأُمَمِ فَمَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ
(137) هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ
المصدقين به (138) وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ
الْأَعْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139) إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ
فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ
النَّاسِ يَوْمَ لَكُمْ وَيَوْمَ عَلَيْكُمْ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ ظُهُورًا فَعَلِيًّا
الَّذِينَ آمَنُوا بِإِحْلَاصِهِمْ وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140) وَلِيُمَجِّصَ؛ يخلص ويهذب
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بالصبر فيؤجروا وَيَمَحِّقَ الْكَافِرِينَ

بتمردهم فيهلكوا (141)

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ ظُهُورًا
فَعَلِيَا الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ ظُهُورًا فَعَلِيَا
الصَّابِرِينَ (142) وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ جِهَادًا
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ حَاصِلًا قَرِيبًا وَأَنْتُمْ
تَنْظُرُونَ إِلَى شَهَادَةِ الشَّهَدَاءِ فَلَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهَا مِنْ
لَمْ يَصْبِرْ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِ الرُّسُلُ فَمَضُوا أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ كَفَرًا وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَاقِبَتِهِ فَيَكْفُرْ فَلَنْ
يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ
المطيعين (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ كِتَابًا مُوَجَّلًا فَلَا يَقْتُلُ الْمُجَاهِدُ قَبْلَ أَجَلِهِ، وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَمَغَانِمَهَا نُؤْتِهِ مِنْهَا بِسَعْيِهِ لَهَا وَمَنْ
يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَنَعِيمَهَا نُؤْتِهِ مِنْهَا بِالطَّاعَةِ
وَالصَّبْرِ وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ الْمُطِيعِينَ (145)
وَكَايِنٍ؛ وَكَمْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ مُخْلِصُونَ
مُطِيعُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَاثُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ
(146) وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
دُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَرْجُلَنَا وَانصُرْنَا

عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا
بِالنَّصْرِ وَحُسْنِ ثَوَابِ الْآخِرَةِ بِالنَّعِيمِ وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ (148)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكَفْرِ
اعْتِقَادًا أَوْ عَمَلًا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ بِالْكَفْرِ
فَتَنَقَّلُوا خَاسِرِينَ (149) بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ فَاطِيعُوهُ
وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ
كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا؛ بسبب ما أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنزَلْ بِهِ سُلْطَانًا وَلَمْ يَزَلْ لَمْ يَنْزِلْ وَمَا وَاهُمْ النَّارُ
وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ (151) وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعدَهُ بِالظفرِ إِذْ تَحَسُّوهُمْ؛ تقطعون حسمهم بالظفر
بِأَذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ؛ وهنتم وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
بِالرَّأْيِ وَالْفِشْلِ وَعَصَيْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنَ الظفرِ، مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا
بِالْفِشْلِ عَاصِيَا لِأَمْرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ
الْآخِرَةَ بِالطَّاعَةِ وَالْإِقْدَامِ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ بِفِشْلِكُمْ
وَتَنَازَعَكُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ فَيَتَّبِعِ الْمَطِيعِينَ مِنْ غَيْرِهِ وَلَقَدْ عَفَا
عَنْكُمْ عَصِيَانَكُمْ وَتَنَازَعَكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ بِالْعَفْوِ (152) إِذْ تُصْعِدُونَ؛ تبتعدون

هروبا وَلَا تَلُؤُونَ؛ تَعْرَجُونَ عَلَى أَحَدٍ، وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ؛ من ورائكم يناديكم بالرجوع
فَأَتَابَكُمْ غَمًّا بِالْهَزِيمَةِ وَفَوَاتِ الْغَنِيمَةِ بِغَمِّ الَّذِي
سَبَبْتُمُوهُ لِلنَّبِيِّ. ولقد عفا عنكم لِكَيْلًا تَحَزَنُوا عَلَى
مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
فِيجَازِيكُمْ وَيُفَضِّلُ عَلَيْكُمْ (153) ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ
الْجَاهِلِيَّةِ السَّيِّئِ، يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
نَقْدِرُ عَلَيْهِ؟ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ بَسْطًا وَقَبْضًا،
يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانِ
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَنَخْتَارُ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا بِالْخُرُوجِ
لِلْحَرْبِ، قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ
عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ فِي الْأَجْلِ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ؛ مَقْتَلِهِمْ،
وَلِيَبْتَلِيَّ؛ لِيَمْتَحِنَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ مِنْ إِخْلَاصٍ
وَلِيُمَحِّصَ، يَخْلَصُ وَيَهْدُبُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ مِنْ إِيْمَانٍ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا؛
فَرَوْا مِنْكُمْ فِي أَحَدِ يَوْمِ التَّقَى الْجَمْعَانَ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُسْلِمُونَ، إِنَّمَا اسْتَرَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا مِنْ خَطَايَا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ (155) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ؛ فِي أَمْرِ إِخْوَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا؛ الَّذِينَ ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى،
لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا وَلَمْ يَخْرُجُوا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا
لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ بِهَذَا الظن، وَاللَّهُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) وَلَئِنْ
قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ فِي الْجِهَادِ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ
وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (157) وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ
قُتِلْتُمْ لِأَلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ (158)

فَبِمَا رَحْمَةٍ؛ فَبِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَهِمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضْتُمَا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ تَطْيِيبًا لِقُلُوبِهِمْ
فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ
(159) إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ (160) وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ
وَمَنْ يَعْلَمَ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (161) أَفَمَنْ اتَّبَعَ
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ بِالْعَصِيانِ
وَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (162) هُمْ دَرَجَاتٌ
عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (163) لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ؛ مِنْ
 بَيْنِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ بِهِ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 (164) أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ؛ خَسَارَةٌ قَدْ أَصَابَتْكُمْ
 مِثْلُهَا؛ ضَعْفَهَا ظَفَرًا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا؟ قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ
 أَنْفُسِكُمْ بِالْمَعْصِيَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَسَبِّبُ
 الْأَسْبَابَ (165) وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانَ
 فَبِإِذْنِ اللَّهِ لِحِكْمَةٍ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ (166)
 وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا، وَقِيلَ لَهُمْ لِلْمَنَّافِقِينَ تَعَالَوْا قَاتِلُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا عَدُوًّا، قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَكُمْ
 الْيَوْمَ لَاتَّبَعْنَاكُمْ لِاجْتِهَادِهِمْ، هُمْ لِلْكَفْرِ بِخِذْلَانِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ. يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي
 قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ (167) الَّذِينَ قَالُوا
 لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا، قُلْ فَادْرَءُوا
 عَن أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (168) وَلَا
 تَحْسَبَنَّ أَيُّهَا السَّامِعُ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا
 بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ حَيَاةً طَيِّبَةً يُرْزَقُونَ (169)
 فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
 لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
 يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171) الَّذِينَ

اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ،
لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (172)
قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ،
فَرَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173)
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهُ وَفَضْلِ لَمْ يَمَسَّسَهُمْ سُوءٌ،
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174)
إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ
وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (175)

وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِيمَانِ
إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا
فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (176) إِنَّ الَّذِينَ
اسْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ اسْتَبَدَلُوهُ بِهِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (177) وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ بِالْأَمْهَالِ وَمَكَاسِبِ دُنْيَوِيَّةٍ خَيْرٌ
لِأَنْفُسِهِمْ، إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ (178) مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ عَدَمِ التَّمَايِزِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ بِالْأَعْمَالِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ
بِمَا فِي الْقُلُوبِ وَمَعَ عَدَمِ ظُهُورِ الْأَعْمَالِ ، وَلَكِنَّ

اللَّهِ يَجْتَنِبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَيَكُونُ مَبِينًا لِأَمْرِهِ،
فَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ بِاخْلَاصٍ مَطِيعِينَ وَإِنْ تَوَمَّنُوا
وَتَنَفَّوْا اللَّهَ وَتَجْتَنَّبُوا مَعْصِيَتَهُ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ
(179)

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ، سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (180) لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ
هَمَّ مِنَ الْيَهُودِ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ لِقَوْلِهِ مَنْ يَقْرُضُ
اللَّهَ، وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا فِي صُحُفِ
الْكِتَابَةِ وَقَتَلْنَاهُمْ أَسْلَافَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) ذَلِكَ الْعَذَابُ بِمَا
قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ (182)
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلا نُوْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى
يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ النَّاازِلَةُ مِنَ السَّمَاءِ، قُلْ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ
قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183) فَإِنْ كَذَّبُوكَ
هُوَآءَ فَقَدْ كُذِّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
وَالرُّبْرِ؛ الْكُتُبِ وَالْكِتَابِ ذِي الذِّكْرِ الْمُنِيرِ (184)

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ
وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ (185) لَنُنَبِّئُكَ
فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا،
وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
(186) وَإِذ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ عَنْ
طَرِيقِ انبِيَاءِهِمْ لَنُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ، وفيه
نبوة محمد فَنَبِّئُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا بَكْتَمَانِ مَا فِيهِ مِنْ حَقِّ فَيْئَسَ مَا يَشْتَرُونَ
(187) لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا مِنْ كِتْمَانٍ
وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا مِنْ أَنَّهُمْ مَظْهُرُونَ
لِلْحَقِّ فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ لِكِتْمَانِهِمْ
الْحَقِّ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (188) وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (189)

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ،
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. الَّذِينَ

يقولون رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا. سُبْحَانَكَ فَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ (191) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ
 أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (192) رَبَّنَا إِنَّنَا
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا،
 رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ
 الْأَبْرَارِ (193) رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (194)
 فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ؛ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى، بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ أَوْلِيَاءُ، فَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي
 وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ نَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195)

لَا يَغْرَبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي سَعَةِ الْبِلَادِ
 (196) مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ
 (197) لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198)

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (199) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200) .

عبارات سورة النساء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
هُوَ آدَمُ وَخَلَقَ مِنْهَا؛ مِنْ جِنْسِهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
بِغَيْرِ أَمْرِ بِسْفَاحِ فِرْجٍ أَوْ أَوْلَادِ ابْنَائِهِ مِنْ نِسَاءٍ مِنْ
غَيْرِهِ رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا
(1) وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِطَيِّبٍ
بِالطَّيِّبِ مِنْ مَالِهِمْ، وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ
إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (2) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي
الْيَتَامَى فَخَافُوا أَيْضًا أَنْ تَقْسُوا بَيْنَ الزَّوْجَاتِ،
فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتْنًى وَثَلَاثَ
وَرُبَاعَ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا (3) وَأَتُوا النِّسَاءَ
صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً؛ هَدِيَّةً بِلَا غَرَضٍ أَوْ أَنْتِظَارِ عَوْضٍ
فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَفْوٌ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا (4) وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ غَيْرَ الرَّاكِدِينَ
أَمْوَالَكُمْ؛ الْأَمْوَالُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَهُمْ قِيَامًا
حِفْظًا عَلَيْهَا لَهُمْ، وَارزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا
لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (5) وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا
النِّكَاحَ؛ الْحِلْمَ فَإِنْ أَنْسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ

أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا مِبَادِرَةً قَبْلَ أَنْ
يَكْبُرُوا، وَمَنْ كَانَ مِنَ الْإِوْلِيَاءِ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ عَنْهَا
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (6)

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ
وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا
قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (7) وَإِذَا حَضَرَ
الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ
مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا (8) وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ
تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا
اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (9) إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ
الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا
وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا (10)

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ،
فَإِنْ كُنَّ ؛ كَانَ الْإِوْلَادُ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا
مَا تَرَكَ بِالْفَرَضِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُنَّ قَرِيبٌ أَخَذَ
الْبَاقِي بِالْقَرَابَةِ وَإِنْ كَانَتْ الْبِنْتُ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ
وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ
لَهُ وُلْدٌ، فَالْبَاقِي لِلوَلَدِ أَوْ الْإِوْلَادِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ

وَوَرَثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ التُّلُثُ وَالْبَاقِي لِلآبِ، فَإِنْ كَانَ
 لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ وَالْبَاقِي لِلآبِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ
 يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ. آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ
 أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا (11) وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ
 يَكُنْ لَهُنَّ وَوَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَوَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا
 تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَوَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَوَلَدٌ فَلَهُنَّ
 الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ تُوصُونَ بِهَا أَوْ
 دَيْنٍ. وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً لَا وَالِدَ وَلَا وَلَدَ
 أَوْ امْرَأَةً كَلَالَةً ، وَلَهُ أَوْ لَهَا أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنَ الْإِم
 فَكُلِّ وَوَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَالْبَاقِي لِلْإِخْوَةِ مِنَ الْآبِ
 فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي التُّلُثِ مِنْ
 بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةَ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12) تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (13) وَمَنْ
 يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا
 فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ (14)

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاَسْتَشْهَدُوا

عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ
سَبِيلًا (15) وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا؛ الْفَاحِشَةَ مِنْكُمْ
فَأَدُوهُمَا، فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ
كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا (16) إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الشُّوَاءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ، فَأُولَئِكَ
يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (17)
وَأَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ، حَتَّى إِذَا
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ: إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ، أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
(18)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كِبَاقِي الْآرثِ فَيَتَزَوَّجَهَا بِلَا صَدَاقٍ وَقَبُولِ مِنْهَا
كَرْهًا ؛ وَهِيَ كَارِهَاتٌ، وَلَا تَعْضَلُوهُنَّ تَضِيقُوا
عَلَيْهِنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا اتَّيَّمُوهُنَّ بِالْفِدَاءِ مِنْهُنَّ إِلَّا
أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ فَلَكُمْ خُلْعُهُنَّ، وَعَاشِرُوهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ، فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا (19) وَإِنْ أَرَدْتُمْ
اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَأَنْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا
كَمَهْرٍ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا، أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِنَّمَا

مُبِينًا (20) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى؛ وصل
بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْمَلَامَةِ، وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا بِالْعَقْدِ (21) وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ قَبْلَ هَذَا النِّهْيِ، إِنَّهُ كَانَ
فَاجِسَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ تَزْوِجَهُنَّ، وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (23) وَ حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ
الْمُحْصَنَاتُ الْحَرَائِرَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا بِالْعَقْدِ وَمَهْرٍ إِلَّا
مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَلَكم نِكَاحُهُنَّ بِالْمَلِكِ مِنْ دُونِ عَقْدٍ
أَوْ مَهْرٍ، كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، وَأَجَلٌ لَّكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ
أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ بَعْفَافٍ غَيْرَ مُسَافِحِينَ
بِزْنٍ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
فَرِيضَةً، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ
الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (24) وَمَنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْحَرَائِرَ

الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَاتِكُمُ الْإِمَاءِ
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ،
 فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ الْمَالِكِينَ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 مَهْرَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ عَفِيفَاتٍ غَيْرَ
 مُسَافِحَاتٍ زَانِيَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ أَصْدِقَاءُ
 فَاحِشَةٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ تَزْوِجَ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَاحِشَةٍ زَانِيَةٍ
 فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ الْحَرَائِرِ مِنَ
 الْعَذَابِ، ذَلِكَ لِأَنَّ حَشْيَ الْعَنْتِ الْمَشْقَةِ فِيَقَعُ فِي
 الزَّانِيَةِ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا عَنِ الْفَاحِشَةِ وَاتَّمَا خَيْرٌ
 لَكُمْ مِنْ أَثْمَانِهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (25) يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ
 لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَاتَّبَاعِهِمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ بِالطَّاعَاتِ وَالتَّزْكِيَةِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ (26) وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ
 بِالْأَعْمَالِ الزَّكِيَّةِ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ
 تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا فِي الْفَوَاحِشِ (27) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ
 يُخَفِّفَ عَنْكُمْ بِهَذِهِ الرِّخْصِ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا
 تَجَاهَ شَهَوَاتِهِ (28)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ
 عِدْوَانًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ، وَلَا
 تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ ظَلَمًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ

رَحِيمًا (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ الْإِثْمَ عُذْوَانًا وَظُلْمًا
فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (30)
إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنَ الظلم والعدوان
نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا (31)
وَلَا تَتَمَنَّوْا افْتِنَانَا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى
بَعْضٍ، لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا مِنْ عمل
للدنيا والاخرة، وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ مِنْ
اعمل للدنيا والاخرة، وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ زِيَادَةً،
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (32) وَلِكُلِّ جَعَلْنَا
مَوَالِي وَرِثَةً مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ
عَقَدْتُمْ أَيْمَانَكُمْ بِالْحَلْفِ، فَأَتَوْهُم نَصِيبَهُمُ الْمَفْرُوضِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33)

الرِّجَالِ قَوَّامُونَ بِالْأَمْرِ عَلَى النِّسَاءِ فَعَلِيهِنَّ
طَاعَتُهُمْ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْ وِلايَةِ
وفروق بدنية وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ عَلَيْهِنَّ،
فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ خَاضِعَاتٌ بِالطَّاعَةِ حَافِظَاتٌ
لِلْغَيْبِ عِنْدَ غِيَابِ أَزْوَاجِهِنَّ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ. وَاللَّاتِي
تَخَافُونَ بَعْضِيَانِهِنَّ وَسُوءِ أَعْمَالِهِنَّ تُسَوِّرُهُنَّ
تمردهن وطغيانهن فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي
الْمَضَاجِعِ وَالْأَفْضَرُ بُؤُهُنَّ تَأْدِيبًا، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا

تَبْعُوا عَلَيْنَهُنَّ سَبِيلًا بِالتَّجْنِي إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا
 (34) وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا الزَّوْجِينَ فَابْعَثُوا
 بَرِضَاهُمَا حَكَمًا رَشِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا،
 إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلِيمًا خَبِيرًا (35)

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ احْسِنُوا
 بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْأَرْبَابِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
 وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى نَسبًا وَالْجَارِ الْجُنُبِ الْبَعِيدِ نَسبًا
 وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ بِالرَّفْقَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَكَبْرًا
 فَخُورًا (36) الَّذِينَ يَخْلُونِ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ
 وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ مِنْ مَالٍ، وَمَنْ
 يَفْعَلْ ذَلِكَ كَفَرًا فَقَدْ أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا
 (37) وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ
 لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا (38) وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ
 عَلِيمًا (39) إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَإِنْ تَكُ
 حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا (40)
 فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ شَهِدَ أَعْمَالَهُمْ

وعاصرهم وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمَعَاصِرِينَ لَكَ
شَهِيدًا (41) يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوْا
الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ، وَ حِينَهَا لَا
يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا (42)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى
حَتَّى؛ كِي تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا- إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ فَحِكْمَكِ التَّيْمَمِ- حَتَّى تَغْتَسِلُوا مِنَ الْجَنَابَةِ ،
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْعَايِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفْوًا غَفُورًا (43)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ هُمْ أَهْلُ
الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالََةَ بِدَلِّ الْهَدَى وَيُرِيدُونَ أَنْ
تَضِلُّوا السَّبِيلَ (44) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45) مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ عَنْ مَوَاضِعِهِ
الْأَصْلِيَّةِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ

وَيَقُولُونَ اسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ، وَرَاعِنَا اتِهَامًا بَعْدَ
 الْمُرَاعَاةِ لِيَا بِأَسِنَّتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ
 قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا ، لَكَانَ خَيْرًا
 لَهُمْ وَأَقْوَمَ، وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
 قَلِيلًا (46) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا
 نَزَّلْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا فَمَا هِيَ أَوْ نَلْعَنَهُمْ
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ الَّذِينَ اسْتَحَلُّوا حَرَمَتَهُ
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (47) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ
 يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا (48) أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا
 يُظْلِمُونَ فِتْيَانًا (49) انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ فِي اباطيلهم وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا (50) أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ
 الصنمِ وَالطَّاغِي بِكُفْرِهِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا (51) أُولَئِكَ مِنَ
 الْيَهُودِ وَامْتَالِهِمُ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ
 تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا (52) أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا
 لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا نَقرة على نواة الحب (53) أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ كَالنَّبِيِّ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

فَقَدْ أَنبَأْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَأَنبَأْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (54) فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا (55) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا (57) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (58)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ خَلْفَاءَ الرَّسُولِ أَوْصِيَاءَ الرَّسُولِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ فِي وجوده والى اولي الامر خلفاؤه في غيابه إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً (59) أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ الطغيان وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضاللاً بعيداً

(60) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا

(61) فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ تُمْ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا

بالتحاكم الى غير ما انزل الله (62) أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ كَذِبٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعَظَّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي دَاخِلِ أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا (63)

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَعَلَيْكُمْ الطَّاعَةَ وَهَؤُلَاءِ لَا يَطِيعُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ تَائِبِينَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (65) وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا (66) وَإِذَا لَوْ امْتَلُوا لَأَتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (68)

وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلِ التَّصَدِيقِ وَالشُّهَدَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ

رَفِيقًا (69) ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا
(70)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا إِلَى
الْحَرْبِ ثَبَاتٍ جَمَاعَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا (71) وَإِنَّ
مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ يَتَنَاقَلُ فَإِنِ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ
قَتْلِ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا
(72) وَلَئِنِ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنْ ظَفَرٍ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ
- كَأَن لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ - يَا لَئِنِّي كُنْتُ
مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا فَوَزًا ظَفَرًا عَظِيمًا (73) فَلْيَقَاتِلْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ؛ يَبْذُلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ
فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (74) وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَانْقَادَ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ الْكَافِرِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
وَلِيًّا يَتَوْلَانَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا؟ (75)
الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ الطَّاغِي، فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ
الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا (76) أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ عَنِ الْقِتَالِ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ، فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا
فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَمُتَّعُوا بِأَمْوَالِهِمْ لِمَنْ حَرَبُوا وَلَمْ يَحْتَسِبُوا أَنَّهُمْ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي اللَّهِ حِسَابٌ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (76)
وَأَشَدَّ حَسْبِيَةً لضعف إيمانهم وَقَالُوا رَبَّنَا
لِمَ كُنَبْتَنَا فِي الْقِتَالِ؟ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا
تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ
وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ
مِنْ عِنْدِكَ يَا مُحَمَّد. قُلْ كُلُّ مِنَ الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ بِالتَّقْدِيرِ وَاسْتِحْقَاقِ الْمَسْتَحَقِّ لِكُلِّ مِنْهَا،
فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا بَانَ
الْأَمْرُ كُلَّهُ لِلَّهِ (78) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ لَدُنْهِ
وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ بِتَيْسِيرِهِ لِلْعَسْرَى
بِتَكْذِيبِهِ وَعَصْيَانِهِ، وَأَرْسَلْنَاكَ يَا مُحَمَّدٌ لِلنَّاسِ
رَسُولًا، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (79)

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فِيعْصِي
فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ

لأمرك فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير
الذي تقول مخالفين لك، والله يكتب ما يبئنون،
فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلاً
(81) أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير
الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً فعدم الاختلاف علامة
الصدق والحق (82) وإذا جاءهم أمر من الأمن أو
الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى
أولي الأمر المنصبين من قبله منهم لعلمه الذين
يستنبطونه ويطلبون خبره منهم، ولو لا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعنم الشيطان إلا قليلاً (83)
فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك، وحرّض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله
أشدُّ بأساً وأشدُّ تنكيلاً (84)

من يشفع شفاعَةً حسنة طاعة يكن له نصيب منها
من ثوابها، ومن يشفع شفاعَةً سيئة معصية يكن له
كفّل منها، وكان الله على كل شيء مقيماً يقيت بقاءه
واستطاعته بالتقدير (85) وإذا حبيبكم بتحية فحيوا
بأحسن منها أو ردوها، إن الله كان على كل شيء
حسيباً (86) الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم

الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا (87)

فَمَا لَكُمْ اصبَحْتُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَنَتَيْنِ مُخْتَلِفِينَ؟ وَاللَّهِ
أَرْكَسَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ بِسَبَبِ مَا كَسَبُوا. أَتُرِيدُونَ أَنْ
تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ بَانَ حَقَّ عَلَيْهِ الضَّلَالِ بِمَا
كَسَبَ؟ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ لَهُ، فَلَنْ تَجِدَ لَهُ
سَبِيلًا (88) وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ
سَوَاءً، فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ تَتَوَلَّوْنَهُمْ وَتَرْكَنُونَ
إِلَيْهِمْ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا
اعرضوا عن الإيمان فَخَذُّوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (89)
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ يَتصلُونَ إِلَى قَوْمِ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ
عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقُوا
إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90)
سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا
قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ
يَعْتَزِلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُّوهُمْ
وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ

سُلْطَانًا مُّبِينًا بَعْدَ وَانِهِمْ (91)

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ حَقًّا أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا عَدَا إِلَّا قَدْ
يَحْصِلُ الْقَتْلَ خَطَأً وَهُوَ حَرَامٌ أَيْضًا، وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَيَعْفُوا. فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ كَفَّارٍ
وَهُمْ عَدُوٌّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بَيْنَهُمْ، فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ، وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ كَفَّارٍ وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ
يَجِدْ الرِّقْبَةَ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (92) وَمَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا
مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (93)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ سَافِرْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مُجَاهِدِينَ فَتَبَيَّنُّوا حَالَهُمْ مِنْ تَقَابُلُونَ، وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ
أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ مَظْهَرًا لِلْإِيمَانِ، لَسْتُمْ مُؤْمِنًا بَلْ
صَدَقُوهُ، تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِتَكْذِيبِهِ، فَعِنْدَ
اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ، كَذَلِكَ حَالِكُمْ، كُنْتُمْ غَيْرَ مُؤْمِنِينَ
مَنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ فَتَبَيَّنُّوا، إِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (94)

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي

الضَّرَرَ كَالْعَمَى وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ. فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ، وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى
، وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
(95) دَرَجَاتٍ فِي الْمَنْزِلَةِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (96)

إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ بَتَرَكَ
طَاعَةَ اللَّهِ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ؟ قَالُوا كُنَّا
مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ. قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ
وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا. فَأُولَئِكَ الْكَافِرُونَ مَاؤَاهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (97) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا (99) وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا مَتَحَوِّلاً كَثِيرًا وَسَعَةً،
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
يُذِرْكَهُ الْمَوْتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَحِيمًا (100)

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ سَافِرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا (101)
وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ
مَعَكَ يَصَلُونَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِذَا
سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا الْأَخْرُونَ مِنْ وَرَائِكُمْ فَإِنْ أَكْمَلُوا
وَأَنْتَ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ
وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ
تَغْلِبُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً
وَاحِدَةً . وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ
أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ، وَخُذُوا
حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (102)
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَرُكُوعًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَلَمْ تَخَافُوا الْعَدُوَّ فَأَقْبِمُوا
الصَّلَاةَ تَامَةً بِلَا قِصْرِ ، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا فَرِيضًا مَوْقُوتًا مُحَدَّدًا مَوْقُوتًا (103)
وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ الْعَدُوِّ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ
لِمَا فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا
لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (104)

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا
 أَرَاكَ وَعَلَّمَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا مَدَافِعًا
 عَنْهُمْ (105) وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا
 رَحِيمًا (106) وَلَا تُجَادِلْ وَتَدَافِعِ عَنِ الَّذِينَ
 يَخْتَانُونَ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 خَوَّانًا أَثِيمًا (107) يَسْتَخْفُونَ بَانَ يَخْفُوا مَعْصِيَتِهِمْ
 مِنَ النَّاسِ هَيِّبَةٌ مِنْهُمْ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَلَا
 يَهَابُونَهُ، وَهُوَ مَعَهُمْ يَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا
 يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ، وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا
 (108) هَا أَنْتُمْ هُوَ لَا جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا،
 فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ
 وَكَيْلًا (109) وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ بِمَعْنَى وَيُظْلِمْ
 نَفْسَهُ بِذَلِكَ السُّوءِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَحِيمًا (110) وَمَنْ يَكْسِبِ إِثْمًا، فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى
 نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (111) وَمَنْ يَكْسِبِ
 خَطِيئَةً أَوْ بِمَعْنَى وَإِنَّمَا تُمْ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ
 بُهْتَانًا وَإِنَّمَا مُبِيئًا (112) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ
 وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُضِلُّوكَ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ بِالْكَذِبِ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
 شَيْءٍ بِعَصْمَةِ اللَّهِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ فَاعْتَصَمْتَ مِنْهُمْ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا (113) لَا خَيْرَ فِي
كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ النَّاسَ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصِدْقَةٍ أَوْ
مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا
(114) وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مَخَالِفًا مَعْرُضًا مِنْ
بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ فَجَحْدٌ وَيَتَّبِعْ بِالْإِعْرَاضِ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ بِالنَّبِيِّ نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى مِنْ
الْجُودِ وَنُصِّلِهِ جَهَنَّمَ بِكُفْرِهِ وَسَاءَتْ مَصِيرًا
(115) إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا (116) إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا اصْنَامًا إِنَّا
وَبِأَسْمَاءِ آنَاثٍ ، إِنْ يَدْعُونَ حَقِيقَةً إِلَّا شَيْطَانًا اتَّبَعُوهُ
مَرِيدًا عَاتِيًا(117) لَعَنَهُ اشْقَاهُ اللَّهُ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَأَتَّخِذَنَّ بِالتَّضْلِيلِ وَالْإِغْوَاءِ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا لِأَجْلِ جَنَّهُمْ(118) وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
فَيَنسُونَ الذِّكْرَ وَالطَّاعَةَ وَالْأَمْرَئَهُمْ فَلْيَبْتِكُنَّ أَدَانِ
الْأَنْعَامِ كَاذِبِينَ بِتَحْرِيمِ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ وَالْأَمْرَئَهُمْ
فَلْيَغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ عَتَاوًا وَتَجْبِرًا ، وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا يَطِيعُهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ بِالْكَاذِبِ وَيُمَتِّعُهُمْ بِالْبَاطِلِ
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) أُولَئِكَ

أولياء الشيطان الكافرون مأواهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصاً مخلصاً (121) والذين آمنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبداً، وعد الله حقا ومن صدق
من الله قبلاً (122)

ليس بأمانيتكم الثواب يا مسلمين ولا أمانيت أهل
الكتاب، من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من
دون الله ولياً ولا نصيراً (123) ومن يعمل من
الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً (124) ومن
أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة إبراهيم حنيفاً واتخذ الله إبراهيم خليلاً (125)

ولله ما في السموات وما في الأرض، وكان بمعنى
ودوما الله بكل شيء محيطاً (126)

ويستفتونك في النساء. قل الله يفتيكم فيهن هنا وما

يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى فِي يَتَامَى
النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ مِنْ آرْثٍ أَوْ
مَهْرٍ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَلَا تُؤْتِهِنَّ حَقَّهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ الْوَرِثَةَ، وَ بِمَعْنَى فِ
يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127)

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا مَجَانِبَةً أَوْ
إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا
وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ لِنَفْسِ النَّسَاءِ الشُّحَّ فَكَانَ
غَرِيزَةً، وَإِنْ تُحْسِنُوا لِبَعْضِكُمْ وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128)

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَا يَشْمَلُ
غَيْرَ الْوَاجِبِ بَيْنَ النِّسَاءِ الزَّوْجَاتِ الْمُتَعَدِّدَاتِ وَلَوْ
حَرَصْتُمْ عَلَيْهِ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ بِمَا يَخِلُ بِوَاجِبِ
فَتَذَرُوهَا أَحْدَاهُنَّ كَالْمُعَلَّقَةِ لَا تَصْلُونَ إِلَيْهَا بِمَا يَكْفِي
، وَإِنْ تُصْلِحُوا بِالْعَدْلِ وَتَتَّقُوا اللَّهَ وَتَبَدَّلُوا وَسَعَكُمْ
فِي الْعَدْلِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (129) وَإِنْ
يَتَفَرَّقَا الزَّوْجَانِ يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْهُمَا مِنْ سَعَتِهِ
وَفَضْلِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا (130)

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. وَلَقَدْ وَصَّيْنَا
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ .
 وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا (131) وَلِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 (132) إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا (133) مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيُقْصِدْ
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (134)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ الْعَدْلِ
 شُهَدَاءَ لِلَّهِ بِالْحَقِّ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ
 وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا
 تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (135) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا آمِنُوا صَدَقُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي
 نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ فَلَا
 إِيمَانَ بَعْدَ التَّصْدِيقِ بَإِيْمَانِهَا، وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَ
 بِمَعْنَى أَوْ مَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ
 ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا (136) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا

ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أزدَادُوا كُفْرًا بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ
 هَذَا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ سَبِيلًا (137)
 يَتَّبِعُونَ الْكَافِرِينَ أَولِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَلْيَبْتَغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا (139)

وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
 يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَتَّقُوا مَعَهُمْ حَتَّى
 يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140)
 الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا
 أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ
 نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا (141) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ
 بَاطِهَارِ الْإِيمَانِ وَابْطَانِ الْكُفْرِ وَهُوَ خَادِعُهُمْ
 بِإِمهَالِهِمْ وَعَدَمِ التَّفْضِيلِ بِالْهُدَايَةِ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
 الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى مِنْ غَيْرِ اخْلَاصِ يُرَاءُونَ
 النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا مَرَاءً (142)

مُذَبَّذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ لَا إِلَى هَوْلَاءِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَلَا إِلَى هَوْلَاءِ الْكَافِرِينَ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ
 بِاسْتِحْقَاقِهِ عَدَمَ التَّفَضُّلِ بِالْهِدَايَةِ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
 لِلْهِدَايَةِ (143) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُرِيدُوا أَنْ
 تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (144) إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
 فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا
 (145) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ
 وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ
 يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146) مَا يَفْعَلُ اللَّهُ
 بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَأَمَّنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا
 (147)

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ
 وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا (148) إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ
 تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا قَدِيرًا
 (149)

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا

بَيَّنَ اللَّهُ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ مِنَ الرِّسْلِ
وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا
(150) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
عَذَابًا مُهِينًا (151) وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ
يُفِرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (152)

يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ
فَقَدْ سَأَلُوا اسْلَافَهُمْ مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا
اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ. ثُمَّ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ الهَا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ
ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا بَرهَانًا مُبِينًا (153)
وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ الْجَبَلَ يظْلِمُهُمْ بِمِيثَاقِهِمْ
وعهدهم، وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ
لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا
(154) فَبِمَا أِي فَبِسَبَبِ نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا
غُلْفٌ مغلفة لا ينفذ كلامك فيها بَلْ طَبَعَ اللَّهُ بعلامة
الضلال باستحقاق فلا يتفضل بهدايتهم بسبب

كُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (155) وَيَسبب كُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا (156) وَقَوْلِهِمْ اسْلَفَهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ مَكْذِبِينَ لَهُ وَمَا قَتَلُوهُ بَلْ تَوَفَاهُ اللَّهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ سُبُّهُ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ. مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) بَلْ تَوَفَاهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (158) وَإِنْ وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَوْلَىكَ الْمَدْعِينَ لِقَتْلِهِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ أَيْ قَدْ آمَنَ بِرَفْعِهِ وَعَدَمِ قَتْلِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عِيسَى عَلَيْهِمُ عَلَى أَوْلَىكَ الْأَوْلَى شَهِيدًا (159)

فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا (160) وَأَخَذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نُفُوا عَنْهُ وَأَكَلَهُمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ، وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (161) لَكِنَّ الرَّاْسِحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا (162) إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ
 وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا
 دَاوُدَ زَبُورًا (163) وَارسلنا رُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ
 عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ
 مُوسَى تَكْلِيمًا مباشرًا (164) رُسُلًا ارسلناهم
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
 عذر بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (165) فان
 لم يشهد الكفار لك لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
 أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
 (166) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ
 ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (167) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا
 طَاعِينَ فِي كُفْرِهِمْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَتُوبُوا
 وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا سَبَبَ تَمْرُدِهِمْ وَطُغْيَانِهِمْ
 (168) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ فَاثْمَرُهَا مُصِيرُ الطَّغْيَانِ
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (170)

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا تَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ الْحَقَّ فِي
دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ فَانْهَ لَوْلَا
وَأَمَّا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
خَلَقَهَا قَالَ (كُنْ) فَكَانَ، أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ
مَخْلُوقَةٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً
الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَرُوحَ الْقُدُسِ انْتَهَوْا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ مَنْزَعًا أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ، لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
(171) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا
الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ يَسْتَنْكِفُونَ عَنْ ذَلِكَ وَمَنْ
يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمُ الْعِبَاد
إِلَيْهِ إِلَى جَزَائِهِ جَمِيعًا مَوْمَنُهُمْ وَكَافِرُهُمْ (172) فَأَمَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدُهُمْ عَلَى جَزَائِهِمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا عَنْ عِبَادَتِهِ وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (173)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ حُجَّةٌ عَلَى الْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ الْقُرْآنَ نُورًا يَهْدِيكُمْ إِلَى
الْحَقِّ مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا
امْتَنَعُوا عَنِ الضَّلَالِ بِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّوَكُّلِ وَالتَّوَكُّلِ

فَسَيُذْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَ بِمَعْنَى
(ف) هَدِيهِمْ بِفَضْلِهِ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175)

يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ وَهُمْ إِخْوَةُ الْمَيِّتِ وَلَا وَلَدَ لَهُ
وَلَا وَالِدَ حَيٍّ، قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ؛ إِنْ أَمْرُؤُ
هَٰلِكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ حَيٌّ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ
مَا تَرَكَ بِالْفَرْضِ وَهُوَ الْإِخْوَةُ يَرِثُهَا الْإِخْوَةُ الْمَيِّتَةِ إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ أَوْ وَالِدٌ حَيٌّ، فَإِنْ كَانَتَا الْإِخْوَانِ
أُنثَىٰ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُمَا التُّلْتَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا
إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (176)

عبارات سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ؛ أَحَلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةَ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ
حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَحْلُوا تَسْتَبِيحُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ
بِالْقِتَالِ وَلَا تَسْتَبِيحُوا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ الْمُقَدَّاتِ مِنَ
الْهَدْيِ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَلَا تَعْتَدُوا عَلَيْهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا. وَإِذَا حَلَلْتُمْ
فَأَصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمَلِكُمْ عَلَى الْجُرْمِ شَأْنٌ
قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا،
وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2)
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ
لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَلَمْ يَذْكَرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْمُنْخَبِقَةَ
وَالْمَوْفُودَةَ الَّتِي تَمُوتُ بِالذَّرْبِ وَالْمُتَرَدِّيَةَ وَالنَّطِيحَةَ
وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ مِمَّا ذَكَرَ بَانَ أَدْرَكْتُمْ
ذَكَاتَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ الْأَصْنَامِ لَهَا
وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ السَّهَامِ مَقَامِرَةَ ذَلِكُمْ فَسُقُ
عَنِ الطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى. الْيَوْمَ بظهوركم يَبْسُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاحْشَوْنَ. الْيَوْمَ

أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ بِاتِّمَامِ الْفَرَائِضِ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَاقْبَلُوهُ ، فَمَنْ
اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ مَجَاعَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِيْمٍ فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3)

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ؟ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ عَرَفَا
وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ
تُعَلِّمُونَهُنَّ الصَّيْدَ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ
عَلَيْكُمْ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ (4) الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ عَرَفَا
وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلْلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلْلٌ
لَهُمْ ، وَاحِلٌ لَكُمْ الْمُحْصَنَاتُ الْعَفَائِفُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُحْصَنَاتُ الْعَفَائِفُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ اعْفَاءَ غَيْرِ
مُسَافِحِينَ زَانِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ اخْلَاءَ لِلزَّانَا
وَمَنْ يَكْفُرْ يَجْعَلْهُ اللَّهُ يَكْفُرْ وَيَكْذِبْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ
وَإِوَامِرِهِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ثَوَابُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
الْخَاسِرِينَ (5)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ حِدَا
لِلْمَغْسُولِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِبَعْضِهَا
وَامْسَحُوا بِرِجْلَيْكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا
فَاطَّهَّرُوا، وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا
مَاءً وَارَدْتُمُ الصَّلَاةَ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
طَاهِرَةً فَاَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ بِبَعْضِهَا وَأَيْدِيَكُمْ الْاَكْفِ
مِنْهُ. مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ، وَلَكِنْ
يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
(6) وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
بِهِ بِالْبَيْعَةِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (7)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْحَقِّ لِلَّهِ شُهَدَاءَ
بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ عِدَاةٍ قَوْمٍ عَلَى
أَلَّا تَعْدِلُوا فِيهِمْ، اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (8) وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (9)
وَإِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ (10) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالْأَذَى
وَالْقِتَالَ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ بِالصَّلْحِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (11)

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالطَّاعَةِ وَبَعَثْنَا
نُصَبًا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ
أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي
وَعَزَرْتُمْ مَوَهُمْ نَصَرْتُمُوهُمْ وَأَفْرَضْتُمْ اللَّهَ بِالْإِنْفَاقِ
فِي سَبِيلِهِ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (12) فِيمَا
فَبَسَبَبِ نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ طَرَدْنَاهُمْ مِنْ
رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ
مَوَاضِعِهِ بِالتَّغْيِيرِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ
بِالْكِتَابِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى أَنْفُسٍ خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا
قَلِيلًا مِنْهُمْ، فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ (13) وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا
مِيثَاقَهُمْ بِالطَّاعَةِ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ بِالْكِتَابِ
فَأَعْرَبْنَا بِاسْتِحْقَاقِهِمْ وَبِالتَّقْدِيرِ بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ
وَالْبُغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا
كَانُوا يَصْنَعُونَ (14)

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْحَقِّ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ مِمَّا اقْتَرَفْتُمْ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ
(15) يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ
وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (16) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ، قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا؟ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
(17) وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ
وَأَحِبَّاؤُهُ فَلَا نَخْشَى مَا تَوَعَدْنَا، قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ
بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
بِاسْتِحْقَاقٍ وَفَضْلٍ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ بِاسْتِحْقَاقٍ وَاللَّهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ
(18) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ
عَلَى فِتْرَةٍ انْقِطَاعَ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ لَكِي لَا تَقُولُوا مَا
جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ، فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19)

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمُ الْكِتَابَ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (20) يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (21) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ اقْوِيَاءَ وَإِنَّا لَنُ نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ (22) قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ اللَّهَ انْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا، ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَآتِكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (23) قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنُ نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ (24) قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (25) قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَاجِلْ دَخُولَهُمُ الْمَكْتُوبَ بِيَدِيهِمْ فِي الْأَرْضِ بِلَا وَطْنٍ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (26)

وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ إِذْ

قَرَبًا فُرَبَانًا لِي اللَّهُ تَعَالَى فَتُقْبَلِ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُقْبَلِ
مِنَ الْآخَرِ قَالَ الْآخِرُ لِلأُولَى لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ الأُولَى إِنَّمَا
يُقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ الْمُطِيعِينَ (27) لَيْنُ بَسَطَتْ
مَدَدَتْ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ
لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ نُبَوِّءَ تَرَجَعَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ سَهْلَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ (30)
فَبَعَثَ فَارِسُ اللَّهَ غَرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ
كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ فَانْه رَمَاهَا فِي العِرَاءِ قَالَ
يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا العُرَابِ فَأُؤَارِي
سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَادِمِينَ (31) مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
بِسَبَبِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا
بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ بِفَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ
جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا بِدَفْعِ المَوْتِ عَنْهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا
النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ البَيَانَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ
ويقتلون (32)

إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ بِالْإِعْتِدَاءِ
وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا بِالْقَتْلِ وَالسَّلْبِ أَنْ يُقَتَّلُوا
أَوْ يُصَلَّبُوا يَعْلِقُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ
خِلَافِ الْيَمْنَى مَعَ الْيَسْرَى أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ جَزَاؤُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
(33) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَانَّهُ
يَعْفَى عَنْهُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (34)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْوَسِيلَةَ إِلَيْهِ إِلَى
قَرْبِهِ الْوَسِيلَةَ مَا يُوصلُكُمْ إِلَى ثَوَابِهِ وَقَرْبِهِ وَ
اعظُمها ان جَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ بِالْقَرَبِ
(35) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (36) يُرِيدُونَ أَنْ
يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا ابدًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُقِيمٌ (37)

وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا الْإِصْبَاعِ
جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا عِقَابًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

(38) فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ حاله بعده
فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (39) أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ
يَشَاءُ بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا مَانِعَ يَمْنَعُهُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
بِالتَّوْبَةِ فَلَا مَانِعَ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (40)

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي
إظهار الكُفْرِ عملياً مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ
وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ
المخالف للحق الذي تقوله سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ
يَأْتُوكَ ؛ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ التي
وضعت فيها ، يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا الْحَكْمَ الذي
يهوونه فَخُدُّوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتُوهُ بَانَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ
خلافه فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِالتَّقْدِيرِ والاستحقاق
فَتَنْتَهُ بَانَ ترك اللطف ولم يستحقه فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ
اللَّهِ شَيْئاً فلا تستطيع هدايته أَوْلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ
بِالتَّقْدِيرِ والاستحقاق بسبب افعالهم ومرض قلوبهم
أَنْ يُطَهَّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٍ وَلَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (41) سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ
لِللُّسْحَةِ الحرامِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ

عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرَضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ الَّذِي عِنْدَكَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (42) وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَهُمْ مَعَانِدُونَ مَعْرُضُونَ وَ لَمَعْنَى ف عِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ عَنْهَا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عِلْمَهُمْ بِهَا وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ (43) إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا حَمَلُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ أَنَّهُ حَقٌّ فَلَا تَحْشَوْا النَّاسَ إِذَا حَكَمْتَ وَاحْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا فَتَخَالِفُونَ حُكْمَ اللَّهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (44)

وَكَتَبْنَا أَوْجِبْنَا عَلَيْهِمُ الْيَهُودَ فِيهَا التَّوْرَةَ أَنَّ النَّفْسَ تَقْتَصِرُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ بِالْجُرُوحِ مِثْلَهَا قِصَاصٌ مَسَاوٍ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ بِالْقِصَاصِ فَعَى فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (45) وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمُ الْإِنْبِيَاءَ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ مِنْ

التَّورَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ مِنَ التَّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ
 (46) وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ
 فَيَتَّبِعُونَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ حَكَمَ الْإِنْجِيلَ وَمَنْ لَمْ
 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (47)
 وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ الْقُرْآنَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ تَوَارِهِ وَانجِيلِ
 وَغَيْرِهِمَا وَمُهَيِّمًا مَحِيطًا وَحَاكِمًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ
 بَيْنَهُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَمِنْهُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ
 جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا لِحِكْمَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
 لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فَانَّهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَانَ
 لِيُبَلِّغُكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَيَرَى الْمَصْدُقَ الْمَطِيعَ مِنَ
 الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (48) وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ
 بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ
 وَغَيْرِهِمْ وَاحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (49)
 أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَخَالِفِ لِلْحَقِّ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ
 مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (50)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ تَرَبُّطُونَ مَصِيرَكُمْ بِمَصِيرِهِمْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ
بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ يَرْتَبِطْ بِهِمْ بِعَلَاقَاتٍ مَصِيرِيَّةٍ
يَصَادِقُهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ فَاِنَّ الْوَلَاءَ انْتِمَاءٌ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (51) فَتَرَى الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ضَعْفَ إِيمَانٍ مِنْكُمْ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ سَوْءٌ، بَلْ فَعَسَى
أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ النَّصْرَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ
أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ بِابْعَادِ الَّذِي الْكَفَارِ عَنْكُمْ فَيُصِيبُوهَا
هُوَ الْوَلَاءُ مَرَضَى الْقُلُوبِ عَلَى مَا أَسْرَوْا مِنْ ضَعْفِ
الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ (52) وَيَقُولُ
الَّذِينَ آمَنُوا أَهْوَ لَاءٌ مَرَضَى الْقُلُوبِ الَّذِينَ أَفْسَمُوا
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ وَهُمْ يُوَالُونَ الْإِعْدَاءَ،
حَبِطَتْ بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ بِهَذِهِ الْكِبَائِرِ مِنْ مَوَالِيَةِ
الْكَافِرِينَ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ إِذْ خَسَرُوا أَوْلِيَاءَهُمْ
الْكَافِرِينَ (53)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيُكْفِرْ،
فَلَنْ يَضُرَّ الْإِسْلَامَ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ صَادِقِينَ
مُوقِنِينَ يُحِبُّهُمْ لَتَقْوَاهُمْ وَيُحِبُّونَهُ لِيُقِنَهُمْ وَتُصَدِّقَهُمْ،

أَدَلَّةٍ عَظُوفِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ أَشَدَّاءَ عَلَى
 الْكَافِرِينَ، يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْإِعْدَاءَ وَلَا
 يَخَافُونَ لَوْمَةً لَأَنَّهُمْ فِي قَوْلِ الْحَقِّ وَنَصْرَتِهِ ، ذَلِكَ
 فَضْلُ اللَّهِ الشَّدَّةِ فِي الْحَقِّ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ حِزْبُ
 اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (54) إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهُمْ أَوْلِي الْأَمْرِ وَهُمْ
 الْمَتَّقُونَ الْإِبْرَارَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) وَمَنْ يَتَوَلَّ يُوَالِي طَاعَةَ
 وَاتَّبَاعًا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَوْلِي الْأَمْرِ فَإِنَّ
 حِزْبَ اللَّهِ الْمَوَالِينَ هُمُ الْعَالِبُونَ (56)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ
 هُزُورًا وَلَعِبًا مَكْذِبِينَ لَكُمْ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ الْمُشْرِكِينَ أَوْلِيَاءَ تَرْتَبِطُونَ بِهِمْ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَتَبَرُّوا مِنْهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (57) وَإِذَا
 نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُورًا وَلَعِبًا مَكْذِبِينَ
 لَكُمْ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ الْخَيْرِ (58) قُلْ يَا
 أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللَّهِ وَمَا
 أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ

(59) قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ اهل هذا الفسق
مَثُوبَةً جزاء عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وطرده وَعَظِيبَ
عَلَيْهِ وَ مَسْخَهُمْ فَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَ مَنْ
عَبَدَ الطَّاغُوتَ الطاغية الامر بخلاف امر الله
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا مِنْ هَؤُلَاءِ الْفَسَاقِ وَأَضَلُّ عَن
سَوَاءِ السَّبِيلِ مِنْ ضَلَالِ هَؤُلَاءِ الْفَسَقَةِ (60)

وَإِذَا جَاءُوكُمْ شَرَارَ الْيَهُودِ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا
عَلَيْكُمْ بِالْكَفْرِ كَفْرًا وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ بِالْكَفْرِ كَفْرًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ن كَفَر (61) وَتَرَى
كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانَ وَأَكْلِهِمْ
السُّحْتَ الْمَالِ الْبَاطِلِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (62)
لَوْلَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ الْمُتَعَبِدُونَ وَالْأَخْبَارُ الْعُلَمَاءُ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ (63)

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ مَكْبَلَةٌ عَنِ التَّصْرِيفِ
 غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ بِالْأَغْلَالِ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ
 مَبْسُوطَتَانِ فِي التَّصْرِيفِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ
 كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا
 لَتَكْذِبِيهِمْ وَعِنَادِهِمْ ، وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْيَهُودَ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ
 ضِدَّ الْمُؤْمِنِينَ أَطْفَأَهَا اللَّهُ فَخَابُوا وَيَسْعُونَ فِي
 الْأَرْضِ فَسَادًا اعْتَدَاءً وَتَخْرِيبًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ الْمُعْتَدِينَ (64) وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا
 بِكَ وَاتَّقَوْا اللَّهَ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ (65) وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ فَامَنُوا بِكَ لَحَلَّ
 عَلَيْهِمُ الْبَرَكَةُ وَالْأَكْلُ مِنْ فَوْقِهِمْ ثَمَارِ الْأَغْصَانِ
 وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمُ الْحَقُولُ، وَ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ
 تَقَاتُوا مُؤْمِنُونَ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ فَسَقَةٌ
 (66)

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
 وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بَانَ لَمْ تَبْلُغْ بَعْضًا مِنْهَا فَمَا بَلَّغْتَ
 رِسَالَتَهُ لِأَنَّهَا الْكُلُّ وَلَيْسَ الْبَعْضُ وَهَذَا تَأْدِيبٌ

وتعليم وليس ردا على تردد حصل من النبي فانه
ممتنع لعلو تسليمه لله تعالى، وَاللَّهُ يَعَصِمُكَ أَي
رسالتك مِنَ النَّاسِ الْمُعَادِينَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ من كتب عليهم الضلالة باستحقاقهم
(67)

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ حَتَّى
تُقِيمُوا الْعَمَلَ النَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ فِيهِمَا وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ فِي الْكِتَابِ طُعْيَانًا وَكُفْرًا عَنَادًا وَحَسَدًا فَلَا
تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (68) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
المسلمين وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ أَي الصَّابِغِينَ
رفع للالفاظ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وصدق محمدا واتبعه وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ جميعا بلا فرق(69)

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ عَهْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا
كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (70) وَحَسِبُوا ظَنًّا أَلَّا تَكُونَ
فِتْنَةً بِذَلِكَ فَعَمُوا عَنِ الْحَقِّ وَصَمُّوا عَنِ سَمَاعِهِ ثُمَّ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ

وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (71) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ
 فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ أَنْصَارٍ (72) لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ
 ثَلَاثَةٍ وَاللَّهُ وَالْمَسِيحُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا
 إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ
 وَيَسْتَغْفِرُونَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ (74)
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ فليسا الهة
 ، انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ نَمْ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ
 يصرفون عن الحق (75) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 كَالْمَسِيحِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا فإِنْ
 المتفضل بالنعف و المقدر للضر هو الله والله هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (76)

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا لَنَا وَلَا تَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي دِينِكُمْ
 غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ مِنْكُمْ قَدْ ضَلُّوا مِنْ

قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (77)
لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ
وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا جُودًا وَكَانُوا
يَعْتَدُونَ (78) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (79) تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَشْرِكِينَ لَبِئْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُمْ
أَنْفُسَهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ
(80) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا اتَّخَذُوهُمْ هُؤُلَاءِ الْمَشْرِكِينَ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (81) لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ
آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً
لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيَّيْنَ عُلَمَاءَ وَرُهْبَانًا زَاهِدًا وَأَنْتُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنِ الْحَقِّ (82) وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ
تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِالرَّسُولِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ
عَلَى الْحَقِّ (83) وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا
مِنَ الْحَقِّ مِنْهُ عَلَى يَدِ الرَّسُولِ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا
رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ (84) فَأَتَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا
جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ
جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ (85) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (86)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرَّمُوا عَلَىٰ انْفُسِكُمْ طَيِّبَاتٍ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ بَدْعَى الزَّهْدِ وَلَا تَعْتَدُوا إِلَى
الْخَبَائِثِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
(87) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
فِي عَدَمِ الْإِعْتِدَاءِ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) لَا
يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ بِالتَّلَفِ بِهَا لَيْسَ
بِقصدِ الْحَلْفِ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ قَصْدَتُمْ
الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِذَا حننتم إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينٍ مِنْ
أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ
أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَحَنَنْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ فَلَا
تَحْنُوا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
(89)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْقَمَارُ
وَالْأَنْصَابُ الْأَصْنَامُ وَالْأَزْلَامُ سَهَامُ الْقَمَارِ رِجْسٌ
خَبَثٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ يَمُرُّ بِهِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ بِهَا
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (91)
وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (92) لَيْسَ
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا
طَعَمُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ إِذَا مَا اتَّقَوْا اللَّهَ وَآمَنُوا قَوْلًا
وَعَمَلًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ ازدادوا رسوخًا
فاتَّقُوا وَآمَنُوا قَوْلًا وَعَمَلًا ثُمَّ اتَّقُوا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (93)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ يمتحنكم الله بِشَيْءٍ مِنْ
الصَّيِّدِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَصَاد تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ
لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ عَدَمِ الْحَسِّ فَمَنْ اعْتَدَى
جَاحِدًا مَكْذِبًا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ (94) يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيِّدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ
بِالْمَعَادِلَةِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بَالِغٌ يَبْلُغُ الْكَعْبَةَ أَيْ
فِي الْحَرَمِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ
صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ
عَادَ جَاحِدًا فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (95)

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ حَيَوَانَاتٍ تَصَادُ فِي الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ
فِي الْإِحْرَامِ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرْمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ
الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَانْفُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ
(96)

جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ صِلَا
لِحَيَاتِهِمْ، وَجَعَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ
لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97)

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(98) مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (99)

قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ
الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
(100)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ لَمْ تَذَكَرْ إِن
تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ
تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ (101) قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ (102)

مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي الْإِنْعَامِ مَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ بَحِيرَةٍ
تَقْطَعُ أُذُنَهَا إِذَا وُلِدَتْ بَطُونًا وَلَا سَائِبَةٍ تَسِيْبُ وَلَا
وَصِيلَةٍ تَصِلُ وَلَا دَنْتَهَا أَنْتَى بَانْتَى وَلَا حَامٍ نَكَرَ اِبْلٍ
يُولَدُ مِنْهُ اِبْلٌ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (103) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ (104)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ
ضَلَّ مِنَ النَّاسِ إِذَا هْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (105)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ
الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ
مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ
مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ
بِاللَّهِ إِنْ ارْتَبْتُمْ فِيهِمْ فَيَقُولَا إِنَّمَا لَا نَسْتَرِي بِهِ نَمْنًا
وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ

الْأَثَمِينَ (106) فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا
فَأَخْرَانِ يَوْمَآنِ مَقَامَهُمَا مِنْ أَوْلِيَاءِ الْمَيْتِ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ
مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ
(107) ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْههَا أَوْ
يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (108)

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا
لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (109) إِذْ قَالَ اللَّهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ادْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَبَدْتِكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي
الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي
فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ
وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ
كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (110)
وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمَنُوا بِي وَبِرَسُولِي
قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (111) إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ

أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (112) قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا
 وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا
 مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا
 لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ (114) قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ
 يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ
 الْعَالَمِينَ (115) وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا عِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا
 لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي
 نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 (116) مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ
 رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا
 تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ
 تَعْفُورُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (118) قَالَ اللَّهُ
 هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119) لِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (120)

انتهى والحمد لله واكتفي بذلك لان الكتاب لبيان
النموذج وليس لإتمام البيان فانه سيكون لي كتب
أخرى ان شاء الله.

أنور غني الموسوي كاتب وشاعر عراقي ، باحث ديني ، طبيب استشاري ومؤلف لأكثر
من مائة كتاب. ولد عام ١٩٧٣ في الحلة.



Anwer Ghani is an Iraqi author and poet, a religious scholar, consultant physician and author of more than a hundred books. He was born in 1973 in Hilla.